

شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

(دراسة سيميائية لميكائيل ريفاتير "Michael Riffaterre")

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٠

المشرف : الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الاستهلال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

“So verily with the hardship there is relief, verily with the hardship there is relief”

“Karena sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan, sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan”

(Q.S Al-Insyirah: 5-6)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب الأعزاء في حياتي " مصطفى " الذي إلهام لي

أمي المحبوبة شريفة في حياتي "سوتيفاة" التي يحفزني دائما

أختي الكبيرة المحبوبة "إيكا توتيك هريانتي"

وأخي الكبير المحبوب "دوي جوكو فراستيو"

وأخي الصغير المحبوب "جاتور رحمة ريزا فحليفي"

وخليلي المحبوب "بدر السلام"

وجميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

وأصحابي في معهد العالي لوهور مالانج

وإليكم جميعا المبارك...

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلله هادي له. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت الموضوع "الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش (دراسة سيميائية لميكائيل ريفاتير *Michael Riffaterre*)". ولقد سعد الباحثة كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإستقاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الآخرة والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

ولا أنسى أن أقول شكري الوافر وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير، المشرف في تأليف هذا البحث الجامعي.
٥. الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير، المشرف الذي رافقني منذ سنة الأولى حتي سأخرج في هذه الجامعة.

٦. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها
٧. جميع أصحابي الذين قد اعطوا الحماسة في اتمام هذا البحث الجامعي .

أخيرا ، أقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتكم جميعاً. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٠

العنوان : شعر "بطاقة هوية" لمحمز درويش (دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير *Michael*

(Riffaterre)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٨ أبريل ٢٠١٨

المشرف

الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٠

العنوان : شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير Michael Riffaterre)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ أبريل ٢٠١٨

(
(
(

١- عبد الرحمن، الماجستير

٢- أنوار فيردوسي، الماجستير

٣- الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦.٠٩١.٠١٩٩١.٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٠

العنوان : شعر "بطاقة هوية" لمحمد درويش (دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير *Michael Riffaterre*)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٠ أبريل ٢٠١٨

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٠

العنوان : شعر "بطاقة هوية" لمحمزد درويش (دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٣ أبريل ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليجول، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٦٠ :

موضوع البحث : شعر "بطاقة هوية" لمحمزد درويش (دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير

(Michael Riffaterre

أحضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢ أبريل ٢٠١٨

الباحثة



تري ديسي أمبارواتي

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٦٠

مستخلص

تري ديسي أمبارواتي، ١٤٣١٠٠٦٠، ٢٠١٨. شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور ولدانا ورجاديناتا، الماجستير

الكلمات الرئيسية: سيمائية لميكائيل ريفاتير، الشعر، محمود درويش.

الشعر "بطاقة هوية" هو أحد الشعر في ديوان أوراق الزيتون لمحمود درويش، هو الشاعر مشهور في بلد فلسطين. الشعر "بطاقة هوية" يشكل الشعر بالموضوع الوطني الذي يحدث عن معاناته مع صعوباته في الدولة الفلسطينية التي نفذتها إسرائيل في مجتمعات الفلسطينيين، استولت إسرائيل على الوطن وارتكبت العنف ضد المجتمع الفلسطيني حتى تسبب المقاومة. منهم من يقاوم على وجه جسدي مثل الحرب ببارودة وبالسلاح حتى الحجر. ومنهم من يقاوم على وجه غير جسدي وهو الشعر لأنه يصبح صورة للشاعر، وهذا ما فعله محمود درويش كشاعر مشهور في فلسطين.

نظرا على ما قدّمت الباحثة من مسألة يعني الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش ومن عناصر مسألة فيه فقدّمت منها أسئلة البحث يعني (١) كيف مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (٢) كيف المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجائية. وكان مدخل البحث مناسبة بأسئلة البحث وإجابتها، تستخدم الباحثة في هذا البحث الجامعي دراسة سيمائية لميكائيل ريفاتير.

أما نوع البحث هو البحث المكتبي (Library Research). وإن مصادر البيانات التي تستخدم الباحثة في هذا البحث تتكون من المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي. وإما المصدر الرئيسي يعني الشعر "بطاقة هوية" في ديوان أوراق الزيتون لمحمود درويش و إما

المصدر الثانوي يتكون من الكتب السيمائية تبحث عن السيمائية ميكائيل ريفاتير. وإن طريقة تحليل البيانات هذا البحث هي بحث الكيفي (Qualitative)، وتحليل الوصفي (Descriptive). في العامة يستعمل هذا البحث المكتبي منهج الكيفي لإنتاجها على البيانات الوصفية من الكلمة المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث.

وإن النتيجة التي بعد أن يحصل عليها الباحثة في هذا البحث (١) مظهر تعبير غير المباشر في الشعر "بطاقة هوية محمود درويش منها تبديل المعنى وتخريب المعنى. (٢) في هذا الشعر هو الشعر بموضوع الوطني، لقد كانت دولة فلسطين دولة مسالمة، وكان شعبها يعيش بسلام مع سبل العيش البسيطة زراعة الحجارة أو زراعة الحقول، ولكن إذا جاءت الإسرائيلون أو الغزاة إلى حالة من الحزن، والحرمان من حقوق الملكية. في أخير البيت هو التهديدات ضد إسرائيل بسبب غضب المجتمع الفلسطيني.

ABSTRAK

Tri Desi Ambarwati, 14310060. 2018. *Syair “Bithoqoh Huwaiyah Karya Mahmud Darwish (Pendekatan Semiotika Michael Riffaterre).* Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag

Kata Kunci : Semiotika Michael Riffaterre, Puisi, Mahmud Darwish.

Puisi Bithoqoh Huwaiyah adalah salah satu puisi karya Mahmud Darwish di dalam Diwannya Auroq Az-zaitun. Beliau merupakan penyair yang sangat terkenal di Negara Palestina. Puisi Bithoqoh Huwaiyah merupakan puisi yang bertemakan Patriotisme yaitu menceritakan tentang penderitaan serta kesulitannya di Negara Palestina yang dilakukan oleh Israel pada Masyarakat Palestina, Israel merampas tanah air dan melakukan kekerasan terhadap masyarakat Palestina, sehingga menimbulkan perlawanan. Adapun perlawanan fisik berupa senapan, senjata, dan perang. Puisi ini merupakan perlawanan non fisik karena puisi menjadi gambaran dari penyair, itulah yang dilakukan Mahmud Darwish sebagai penyair yang terkenal di Palestina.

Pada penelitian ini permasalahan yang diajukan peneliti yakni puisi Bithoqoh Huwaiyah karya Mahmud Darwish, dari unsur-unsur permasalahan puisi tersebut, peneliti mengajukan beberapa rumusan masalah, yakni 1) Bagaimana bentuk ketidaklangsungan Ekspresi dari puisi Bithoqoh Huwaiyah karya Mahmud Darwish, 2) Bagaimana makna yang terkandung dalam puisi Bithoqoh Huwaiyah karya Mahmud Darwish dengan pembacaan heuristik dan hermeneutika. Adapun pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini sesuai dengan rumusan masalah yang diajukan peneliti untuk menjawabnya. Peneliti menggunakan pendekatan teori Semiotika Michael Riffaterre.

Adapun jenis penelitian ini adalah penelitian pustaka (Library Research). Adapun sumber data yang digunakan dalam studi ini terdiri dari data primer dan data sekunder. Data primer terdiri dari puisi Bithoqoh Huwaiyah di dalam Diwan Auroq Az-zaitun dan data sekunder terdiri dari buku-buku Semiotika yang membahas tentang Semiotika Michael Riffaterre. Teknik analisis data dalam penelitian ini yakni penelitian kualitatif dengan analisis deskriptif. Pada umumnya penelitian pustaka menggunakan metode kualitatif, metode ini menghasilkan data deskriptif berupa kata-kata tertulis atau diucapkan oleh objek yang diteliti.

Hasil penelitian yang diperoleh peneliti dalam penelitian ini adalah 1) bentuk ketidaklangsungan Ekspresi dalam puisi Bithoqoh Huwaiyah karya Mahmud Darwish diantaranya terdapat pergantian makna, dan penyimpangan makna. 2) Puisi ini merupakan puisi yang bertemakan Patriotisme, Negara Palestina dulu merupakan Negara yang damai, masyarakatnya hidup tentram dengan mata pencarian sederhana, mengolah batu atau mengolah ladang, namun ketika orang Israel atau penjajah datang keadaan itu telah berubah menjadi kesedihan, dan perampasan hak milik. Di akhir bait merupakan ancaman terhadap Israel atas kemarahan masyarakat Palestina.

ABSTRACT

Tri Desi Ambarwati, 14310060. 2018, *Poetry “Bithoqoh Huwaiyah” of Mahmud Darwish (a Study of Semiotics Michael Riffaterre)*. Thesis Research. Arab Language and Letters Department, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim, Malang.

Under Supervision : Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag

Keyword : *Semiotics Michael Riffaterre, Poetry, Mahmud Darwish.*

Poetry “Bithoqoh Huwaiyah” is one poem by Mahmoud Darwish in Leaves of the Olive Tree. He is a very famous poet in the State of Palestine. Poetry “Bithoqoh Huwaiyah” is a poem with the theme of Patriotism is to tell about the suffering and its difficulties in the Palestinian State conducted by Israel in society Palestine, Israel seized the homeland and perpetrated violence against Palestinian society, resulting in resistance. The physical resistance in the form of rifles, weapons, and wars. This poem is a non-physical resistance because poetry becomes a picture of the poet, that is what Mahmud Darwish did as the famous poet in Palestine.

In this research, the problem proposed by the researcher is “Bithoqoh Huwaiyah” poem by Mahmud Darwish, from the elements of the poetry problem, the researcher proposes some problem formulation, that is 1) How does the continuity of Expression of “Bithoqoh Huwaiyah” poem by Mahmud Darwish, 2) How is the meaning contained in Mahmud Darwish “Bithoqoh Huwaiyah” poetry with heuristic and hermeneutical readings. The approach used in this study in accordance with the formulation of problems proposed by researchers to answer it. Researchers use Michael Riffaterre's Semiotics theory approach.

The type of this research is library research. The data source used in this study consists of primary data and secondary data. The primary data consists of “Bithoqoh Huwaiyah” poetry in Leaves of the Olive Tree and secondary data composed of

Semiotics books that discuss the Semiotics of Michael Riffaterre. Data analysis technique in this research is qualitative research with descriptive analysis. In general, research literature using qualitative methods, this method produces descriptive data in the form of words written or spoken by the object under study.

The results obtained by researchers in this study are 1) the form of continuity of expression in poetry “Bithoqoh Huwaiyah” by Mahmud Darwish such as there is a change of meaning, and deviation of meaning, 2) This poem is a poem with the theme of Patriotism, the State of Palestine used to be a peaceful country, its people live peacefully with simple livelihood, cultivate stones or cultivate fields, but when the Israelites or invaders come the situation has turned into sadness, and deprivation of property . At the end of the temple is a threat to Israel over the anger of Palestinian society.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرف
و	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط	تقرير الباحثة
ك	المستخلص
ف	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٤	د- فوائد البحث
٤	هـ- تحديد البحث
٥	و- الدراسة السابقة

٧	ز- منهج البحث.....
٧	١- نوع البحث
٧	٢- مصادر البيانات.....
٨	أ- المصادر الرئيسية
٨	ب- المصادر الثانوية.....
٨	٣- طريقة جمع البيانات.....
٩	٤- طريقة تحليل البيانات
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١	أ- مفهوم النظرية السيمائية أو السيميوطيقية.....
١٤	ب- مفهوم الشعر.....
١٤	١- تعريف الشعر
١٧	٢- أغراض الشعر
١٨	٣- تطوّر الشعر.....
١٩	ج- طريقة الإستفهام في النظرية السيمائية ميكائيل ريفاتير
١٩	١- التعبير غير المباشر.....
٢٨	٢- القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية لميكائيل ريفاتير
٣٢	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٢	أ- لمحة عن الشعر ومؤلفه.....
٣٢	١- لمحة عن الشعر
٣٣	٢- لمحة عن مؤلف الشعر

٣٥.....	٣- نص الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
٣٨.....	ب- تحليل البيانات
٣٨.....	١- مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
٣٨.....	أ- تبديل المعنى (Displacing of Meaning)
٤١.....	ب- تخريب المعنى (Distorting of Meaning)
٤٢.....	ج- تكوين المعنى (Creating of Meaning)
٤٦.....	٢- المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
	أ- المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بالقراءة
٤٦.....	الإكتشافية (Pembacaan Heuristik)
	ب- المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بالقراءة
٥٥.....	الإرتجاعية (Pembacaan Hermeneutik)
٦٢.....	الفصل الرابع: الخاتمة
٦٢.....	أ- نتائج البحث
٦٣.....	ب- الاقتراحات
٦٤.....	قائمة المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو شئ بشريّ، حقيقة بشريّة، حقيقة ثقافية، لأنه خليقة الناس. مع ذلك، العمل له وجود الخاص الذي يفرقه من الحقيقة البشرية الأخرى. نحو نظام اجتماعي ونظام اقتصادي الذي يسوّه بنظام فنّ التّصور وفنّ الصوّيّ وغير ذلك. وأما النظام الآخر كثر ما رآه كوحدة التي بناها بالعلاقة بين الدال والمعنى، التعبير والفكر، الجهة الخارجية والجهة الداخلية.¹

الشعر عند العرب هو الكلام الفصيح الموزون المقّي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع.² وأما النثر كما قاله ابن خلدون³ : اعلم أن لسان العرب وكلامهم على فنين في الشعر المنظوم، وهو الكلام الموزون المقّي ومعناه الذي تكون أوزانه كلها على روى واحد. وفي النثر هو كلام غير موزون. فالنثر هو في عرف هؤلاء النقاد، فن القولي غير منظوم. يقابل الشعر ذلك الفن القولي المنظوم. والفرق بينهما يرجع إلى هذه الناحية الموسيقية وحسب. وقسم حسن خميس المليخي النثر إلى أربع أقسام⁴ وهي الخطابة والوصايا والأمثال والحكم.

وأما الشعر فمن العمل الأدبي الذي يحتوي فيه المميزات والطابع الخريدة. ذلك انه ذو الطابع البعيدة من التعريف، أو إن كان له التعريف أي تعريف فلا يوجد الخطأ، كله صواب. والشعر يبدأ من الكلمات الجميلة المتفسرة متغير الصورة حسب ما يكون بطور

¹ Faruk. *Metode Penelitian Sastra Sebuah penjelajahan Awal*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2012). Hlm. 77

² أحمد الإسكندري و مصطفى غناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. (مطبع المعارف. 1919) ص. 34

³ عثمان نوافي. في نظرية الأدب الأجزء الأول. (القاهرة. مكتبة دار المعرف. 2008) ص. 36

⁴ حسن خميس المليخي. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. (السعودية. عمادة شؤون المكتبة. 1989) ص. 54

الأذواق وتغير مفاهيمه الجميلة. رغم أن الناس لا يفهم الشعر فهما كاملا دون المعرفة أن الشعر من أعمال فارغة. وتطور التحليل للشعر ليس فقط في الدراسة عن التركيب أو العناصر الداخلية إنما كذلك عناصر الخارجية.⁵

وأما الشعر عند ابن خلدون هو الكلام البليغ المبني على الإستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء مثقفة في الوزن والروي مستقبل كل جزء منها في غرضه ومقصوده عما قبله وبعده الجاري على أساليب العرب المخصوصة به.⁶

رأى العرب أن الشعر قيمة الجمال في الأدب. الشعر هو التصنيف الذي ينتج به من اللطافة الشعورية وجمال الخيال. من أجل ذلك احب العرب الشعر من الآداب الأخرى. عرفت أشعار العرب منذ عصر الجاهلية، فهذا العصر كانت الأشعار في مجال العالي والتأثير القوي. صار لكل قبيلة مسرور إذا ولده الشاعر.

في هذا البحث تقوم الباحثة بحثا جديدا عن شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش، وهو مكتوب في ديوانه "أوراق الزيتون". في هذه الدراسة، كانت الباحثة بإختبار الرموز الموجود في الشعر، ثم تقوم الباحثة بتفسير تلك الرموز. لإختبار الرموز لا يكفي بقرأة أو مرأتين أو ثلاث مرات فقط، ولكنه تطلب القراءة المستمرة حتى تجد الباحثة المعاني المنسوجه من الشعر.

تستخدم الباحثة في هذا البحث من أحد النقاد المشهورة هو ميكائل ريفاتير (Michael Riffaterre) ناقد الأدب الفرنسي المؤثر الذي تعمق نظرية سيمائية في الأدب.⁷ ذهب برادوبو⁸، في تحليل الشعر كان ريفاتيري باتيان معنى خاص، بغير خروج

⁵ Rachmat Joko Pradopo. *Hubungan Intelektual dalam Sastra Indonesia*. (Yogyakarta: Sarjana Wiyata Tamansiswa. 1985). Hlm. 5.

⁶ ابن خلدون. تاريخ ابن خلدون. (بيروت: المكتبة العصرية. 2007). ص. 300.

⁷ Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Press. 2009). Hlm. 204-205.

عن السيميائية العامة. لأن الشعر هو مكاملة بين الناس والقارئ، والقارئ له دور مهم في اتيان المعاني بالشعر. وعرف ريفاتير (Riffaterre) الطريقتين لتحليل الشعر باستعمال نظرية سيميائية، وهما الطريقة التحليل بالقراءة الإكتشافية (Heuristik) والطريقة التحليل القراءة الإرتجاعية (Hermeneutik).⁹

نقد الأدب العلمي هو العمل الأدبي، واصطلح فليكس فاديكاء على قبض المعنى في العمل الأدبي "بالواقعي" (Konkretisasi).¹⁰

وعلى ذلك، فتريد الباحثة في هذا البحث العلمي أن تبحث شعر بطاقة هوية لمحمود درويش بالدراسة السيميائية لميكائيل ريفاتير (Michael Riffaterre) التي تأسست على القراءة الإكتشافية (Heuristik) والقراءة الإرتجاعية (Hermeneutik). واختارت الباحثة شعر بطاقة هوية لأنه انعكاس للظروف الاجتماعية في فلسطين لمحمود درويش من حيث شعره، ويجانب آخر كان البحث العلمي على عمله أكثر على نثره. وعلى هذا، ستقوم الباحثة في هذا البحث العلمي على عنوان " شعر بطاقة هوية لمحمود درويش (دراسة سيميائية لميكائيل ريفاتير).

ب. أسئلة البحث

أهمية القيام على البحث بالشعر بطاقة هوية لمحمود درويش ليس فقط لتطوير الأدب العربي، ولكن لحل المشكلة اعتماداً على الظواهر السابقة فعرضت الباحثة أسئلة البحث كمايلي:

⁸ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 2010). Hlm. 124.

⁹ Rina Ratih. *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2017). Hlm. 6

¹⁰ Rachmat Djoko Pradopo. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 1995). Hlm. 106-107

١. كيف مظهر التعبير غير المباشر من الشعر بطاقة هوية محمود درويش؟
٢. كيف المعاني المضمون من الشعر بطاقة هوية محمود درويش بالقراءة الإكتشافية (Heuristik) والقراءة الإرتجاعية (Hermeneutik) بنظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، وهي كما في التالي:

١. لمعرفة مظهر التعبير غير المباشر من الشعر بطاقة هوية محمود درويش.
٢. لمعرفة المعاني المضمون من الشعر بطاقة هوية محمود درويش بالقراءة الإكتشافية (Heuristik) والقراءة الإرتجاعية (Hermeneutik) بنظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير.

د. تحديد البحث

لتركيزنا هذا البحث تركيزا تامة البحث تقديم القيود على نحو التالي:

١. كما ذكرتها الباحثة أن محمود درويش أشعار كثيرة ومكتوبة في دواوين مختلفة فحدّد الباحثة الموضوع من هذا البحث هو شعره "بطاقة هوية" المكتوبة في إحدى ديوانه.
٢. ستحلّل الباحثة هذا الشعر بالنظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير خاصّة في مسألة التعبير غير المباشر والقراءة الإكتشافية (Heuristik) والقراءة الإرتجاعية (Hermeneutik).

هـ. فوائد البحث

فوائد البحث تتكون على النوعين، الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية:

١. الفائدة النظرية

- أ. لزيادة العلوم والمعرفة عن النظرية سيمائية وخاصة في نظرية ميكائيل ريفاتير.
 ب. لزيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة الطلاب في فهم نظرية ميكائيل ريفاتير
 من علم سيمائية.

٢. الفائدة التطبيقية

- أ. لزيادة المصادر والمعلومات من ممارسة تعليم اللغة خاصة في تدريس سيمائية.
 ب. لترقية المعرفة والفهم عن استخدام اللغة، ويستطيع ايضا هذا البحث أن يكون
 مراجعا للطلاب، الخاص في قسم اللغة العربية وأدبها.

و. الدراسة السابقة

١. رجال هداية. ٢٠١٦. شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سيمائية لمكائيل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التحليلي والوصفي (Descriptive Method).
 أما مصدرها شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي ، ويبحث الباحث هذا الشعر بالدراسة التحليلية سيمائية لمكائيل ريفاتير وما يتعلق بهذا البحث. وإن نتيجة التي بعد أن يحصل عليها الباحثة في هذا البحث، فهي مظهر تعبير غير المباشر في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي منها تبديل المعنى وتكوين المعنى وتخريب المعنى. وأما المعاني من هذه القصيدة بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية هي أمي الحبيبة رحلت عن الدنيا، كان رحيلا قاسيا على النفس، ثقيلًا على القلب، كأنما هو خروج الروح من الجسد، ولكننا رضينا بقضاء الله وقدره، وآمنا به عز وجل ملكا قادرا حيا لا يموت، رضينا، ورجاؤنا فيه عظيم، فهو سبحانه الذي وسعت رحمته كل الشيء.

٢. ناني سيتيا نينجسيه. ٢٠١٦. الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعي (دراسة تحليلية سيمائية لمكائل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستعمال المنهج الوصفي (Descriptive Method). أما مصدر الأساسي مأخوذ من الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعي، والمصدر الثاني في هذا البحث مأخوذ من النظرية سيمائية لمكائل ريفاتير وما يتعلق بهذا البحث. ونتائجه هي الهيفوغرام من هذا الشعر هو وجد في التصوير عن الجراحة والبؤوس الذي عبر الشاعر في ذلك الشعر، ولكن الجراحة والبؤوس ليس هناك المعنى إذا مقارنة مع وقفة الحرّ ويرجو نوالا بباب نحس. وأما الشكل في هذا الشعر هو أهوان من وقفة الحرّ ويرجو نوالا بباب نحس. وباختيار الشكل من هذا الشعر، فالنمط الشعر هو "نتيجة الحرية الإسلامية". والهفوغرام الحالي الذي يتعلق بالنمط هو وجد في سورة الأحزاب ٧٢.

٣. علوي فوزان الغفاري. ٢٠١٧. شعر "دع الأيام" في ديوان الإمام الشافعي (دراسة تحليلية سيمائية لريفاتير). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستعمال المنهج الوصفي (Descriptive Method). وأما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة القراءة الإكتشافية التي حصل عليها معنى القاموس، في حين من القراءة الإرتجائية يعني في البيت الأول وفي البيت الثاني، وجد الباحث أن هذا الشعر هي رسالة للبشرية جمعاء لفعل الخير للأخرين، وتقديم المشهورة لاتنسى أن تصلي إلى الله للحياة على الأرض ان تكون طويلة والموت تأتي بالتأكيد. وأما النمط في الجملة "وكن رجلا على الأهوال جلدا". في حين أن طراز من هذا الشعر هو وأوصى فنوع كل أعطاه.

نظرا إلى الموضوعات من دراسة سابقة، يستطع أن نعرف موقف هذا البحث فيما بين الأخر. أن هذا البحث بتحت العنوان شعر بطاقة هوية محمود درويش (دراسة تحليلية سيمائية لميكائيل ريفاتير) يبحث فيه عن المعاني المضمون فيه بحسب طريقة النظرية السيماعية لميكائيل ريفاتير، وهذا البحث لم يبحث أحد من قبل.

ز. مناهج البحث

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، عن طريق طائفة من القوائد العامة التي تحدّد العمليات التي يمكن عن طريقها الوصول إلى نتيجة ملموسة عند دراسة مشكلة ما.

١. نوع البحث

هذا البحث من نوع المكتوبة (Library Research) أي أنها تجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في الكتب والدراسة السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث. واستخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative Research Method) وهي منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث لا تستعمل الباحثة الأرقام في التفسير عن الإنتاج.^{١١}

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الموقف الذي ينال منه البيانات في عملية البحث العلمي.^{١٢} عند رأي لوفلانند ولوفلانند (Lofland and Lofland) مصادر البيانات الرئيسيّة في البحث النوعي هو الكلمات، والعمل، والباقي بيانات إضافة مثل الوثائق وغيرها.^{١٣}

¹¹ Suharismi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Citra. 1998). Hlm. 12.

¹² Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Edisi Revisi VI). (Jakarta: Reneka Cipta. 2006). Hlm. 126.

¹³ Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Cv. Alfabeta. 2008). Hlm. 62.

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من المصدرين:

أ. المصدر الرئيسي، هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية التي لم تناولها الأيدي ولم يجر اقتباسها من قبل، ولم يتم أحد بتفسيرها أو شرحها أو تدونها بالنقل.¹⁴ يعني الشعر "بطاقة هوية" في ديوان أوراق الزيتون لمحمود درويش.

ب. المصدر الثانوي، هو الذي يتناول المعلومات في المصدر الرئيسي بالشرح والتحليل والتفسير والتعليق التي تبحث يساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة إليه.¹⁵ البيانات التي تستخدم الباحثة يعني كتاب semiotic of Poetry لمكائيل ريفاتير، كتاب pengkajian puisi لرحمة جوكو فرادوفو، كتاب لرينا راتيه Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre والمعجم لمرجم اللغة، والكتب الأدبية ودعم الكتب الأخرى كمقالة ومجلات.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الطريقة المستخدمة لجمع المعلومات والوقائع في الميدان.¹⁶

فالطريقة التي استخدمت الباحثة لجمع البيانات وهي الطريقة المكتبية (Library Research) فإن بها يدل على اتخاذ البيانات والنظريات وأفكار من الكتب والمصادر المختلفة والملاحظة وغيرها ثم جمعها وحللها وفسرها إلى عبارة واضحة محددة.¹⁷

¹⁴ Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Edisi Revisi VI). (Jakarta: Reneka Cipta. 2006). Hlm. 107.

¹⁵ Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Edisi Revisi VI). (Jakarta: Reneka Cipta. 2006). Hlm. 107.

¹⁶ Andi Prastowo. *Metode Penelitian Kualitatif: Dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. (Yogyakarta: Ar-Ruz Media. 2011). Hlm. 208

¹⁷ أحمد عثمان، عبد الرحمن. *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية*. (دار جماعة إفريقية العالمية للنشر: خرطوم.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحثة هذا البحث التحليل بالمنهج الوصفي. والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كيميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.^{١٨} وعماليّة عن تحليل البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

أولا : قراءة المصدر الأساسي هو شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

ثانيا : الفهم على شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

ثالثا : جمع البيانات التي تتعلق بالبحث.

رابعا : تحليل مظهر تعبير غير المباشر في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

خامسا: تحليل الشعر بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية .

سادسا: تحصيل نتيجة البحث.

في تحليل هذا الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بالنظرية السيمائية لميكائيل ريفاتير يكون مرحلتين، أولا تطلب الباحثة تعبير غير المباشر الذي يسبب تبديل المعنى، تخريب المعنى، تكوين المعنى. وثانيا تقرأ الباحثة بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية.

^{١٨}الدكتور أمين ساعتي. الاستراتيجية كتابة البحث العلمي من بكلوريوس الماجستير وحتى الدكتوراة السعودية. (المركز السعودي الدراساتيات.

الفصل الثاني الإطار النظري

اصطلاح الأدب في اللغة الغربية يسمى Literature (الإنجليزية)، Literatur (الألمانية)، Litterature (الفرنسية) كلها من اللغة اللاتينية Litteratura. كلمة Litteratura يتم إنشاؤه في الواقع كترجم للكلمة النحوية اليونانية. Litteratura و قواعد اللغة على أساس كل littera كلمة و gramma مما يعني أن الحروف (الكتابة والرسالة).

والأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل، وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر، والمحاكاة، تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنها لغة أيّ أمة.^{١٩}

العمل الأدبي هو العمل الفني الذي يستعمل اللغة وسيلة. وأما اللغة هي نظام العلامة. ويذكر جرج لتمان (Jurji Latman) أن اللغة هي نظام العلامة الأولية والعمل الأدبي هو نظام العلامة الثناوية. واللغة التي هي نظام العلامة الأولية للمواصلة، والتفكير وإلقاء كل شيء. ونظام العلامة الثناوية هو أن يستنفع الأديب بمعنى اللغة أولاً. ثم يحضره الأديب حتى يجعل العمل الأدبي فيتغير لأن اللغة التي تستعمل لصناعة العمل الأدبي قد تسلمت زيادة المعنى. فيكون معنى اللغة قبل أن يجعل العمل الأدبي (اللغة التي تستعمل كل يوم للمواصلات) يسمى بالمعنى (Meaning). ومعنى اللغة الذي يجعل العمل الأدبي يسمى بلمغزى (Significance).^{٢٠} وأما في علم سيميوطيقية الذي يبحث عن علامة اللغة بنظام العلامة الأولية يسمى بسيميوطيقية في الدراجة الأولى. واللغة بنظام العلامة الثناوية يسمى بسيميوطيقية في الدراجة الثانية.

^{١٩} احمد الإسكندري ومصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. (القاهرة: دار المعارف. ١٩٩٤) ص. ٣

^{٢٠} Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Press. 2009). Hlm. 204-205.

قال طه حسين إن لكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعرا ام نثرا. والثاني الدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب. فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص، لأنك تقرأه وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغنى وتوقع الموسيقى، وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع، وهو اذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك. والكتاب في النحو أو في الطبيعة أو في الرياضة أدب بالمعنى العام، لأنه كلام يصور ما أنتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة، سواء أدت في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة أم لا يحدثها.^{٢١}

أ. مفهوم النظرية السيمائية أو السيميوطيقية

سيميوطيقا في قاموس العرب كقاموس مصطلحات الأدب لمجدي وهبة يسمى بعلم علامة أو علم الرمز. في الغريب يتعرف سيميوطيقا لجارليس ساندير فيرج (Charles sanders Peirce) بالولايات المتحدة الأمريكية. في الكتاب النظري أو نقد الأدب العرب كيسيى سالاة فاداة، إلى جانب هذا المصطلح علم العلامة المعروف أيضا يسمى بمصطلح علم الإشارة و سيميولوجية كلمة امتصاص العرب من كلمة Semiologi أدخلت Ferdinand De Saussure من الفرنسي. سيميوطقا في اللغة العربية يسمى سيمائية بالهمزة معنى أولها شيء متعلق بالهاجس.^{٢٢}

سيميوطيقا لغة هو من لغة يونان (seme) معناه تفسير العلامة، وفي مطبوعات الأخرى يسمى ب(semeion)، معناه الرمز هو الشيء الذي يتفق المجتمع على معناه من قبل

^{٢١} طه حسين. التوجيه الأدب. (القاهرة. دار الكتاب العربي. ١٩٥٢) ص. ٣

²² Sukron kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*. (Jakarta: Rajawali Pers. 2009). Hlm 193.

ويتضمن فيه الأشياء الأخرى.^{٢٣} قال paul cobley و litza janz سميوطيقا هو الدراسة النظامية عن تصنيع وتفسير الرمز، وكيف عمله وفائدته للحياة الإنسان.^{٢٤}

وقد أيد هذا الرأي أيضا بباحثونا العرب، خصوصا بعد اطلاعهم على الأبحاث الغربية فهذا صاحب الكتاب السيمائية الشعرية يقول: يتكون مصطلح سيمائية حسب صيغته الأجنبية semiotique أو semiotics من الجذرين (semio) و (tique)، إذ أن الجذر الـ الول الوارد في اللغة اللاتينية على كلمتين (semio) و (sema) يعني إشارة أو علامة، أو ماتسمى بالفرنسية (signe) وبالإنجليزية (signe) في حين أن الجذر الثاني كما هو معروف علم، وتواصل الكاتبة شرحه المعجمي للمصطلح فيقول أنه بدمج الكلمتين (semio) و (tique) يصير معنى المصطلح (علم الإشارات) أو (علم العلامات) وهو علم التي اقترحه دو سوسير De Saussure كمشروع مستقبلي لتعميم العلم الذي جاء به (اللسانيات)، فيكون العلم العام للإشارات.^{٢٥}

يعود الفضل في نشأة اليمولوجيا إلى فرقتين عتيديتين، هما فقرة ساندر بيرس Charles Sanders Pierce (١٨٣٨-١٩١٤) الذي أطلق على هذا العلم اسم السيميوطيقا وهو أكثر ارتباط بالفلسفة، والتزم المريكيون من بعده، وفترة فردينان دي سوسير الذي اقترح عليه اسم السيميولوجية والتزمه الأوروبيون من بعده.

علم الرمز في معاجم المصطلحات اللغوية هو الدراسة العلمية للرموز اللغوية وغير اللغوية، باعتبارها أدوات الإتصال. ويعرف دي سوسور (De Saussure) بأن الذي يدرس الرموز بصفة عامة، ويعد علم اللغة أحد فروعها.^{٢٦}

²³ Umberto Eco. *A Theory of Semiotics (Advances of Semiotics)*. (Indiana: Blomington University Press. 1979). Hlm 16.

²⁴ Nyoman Kutha ratna. *Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004). Hlm 97.

^{٢٥} فيصل أحمر. معجم السيمائيات. (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون. ٢٠١٠). ص. ١٢

^{٢٦} أحمد مختار عمر. علم الدلالة. (القاهرة: عالم الكتب. دون السنة). ص. ١٤

تعريف السيمائية هي دراسة الإشارات. وهي ليست محض منهج لتحليل النصوص، إنما تشمل نظرية الإشارات وتحليلها، إضافة إلى الشيفرات والممارسات الدالة. وسميولوجيا: ورد مصطلح السيميولوجيا عند سوسور، في مخطوط له يرجع إلى العام ١٨٩٤. يستخدمه أحيانا متبع التقليد السوسر للإشارة إلى دراسة الإشارات، مثال ذلك بارت وليفي ستراوس (Levi Strauss) وكريستيفا (Cristiva) وبودريا (Baudrillard)، أما السيمائية فتشير أحيانا إلى متبعي التقليد البيروسي في عملهم. مثال ذلك موريس (Morris) وريجاد (Ricards) وأوغدن (Ogden) وسيبوك (Sebeok). وتشير السيميولوجيا أحيانا إلى الدراسات التي تهتم بالدرجة الأولى بتحليل النصوص، بينما تشير السيمائية إلى دراسات ذات بعد فلسفي أكبر.^{٢٧}

قال Teeuw أن السيمائية علامة على أنها أعمال الإتصالات. ثم يتم هذا الرأي ليكون السيمائية هي النماذج الأدبية التي تمثل جميع العوامل و جانباً أساسياً لفهم الظاهرة الأدبية باعتبارها أداة التواصل خاصة في المجتمعات في كل مكان.^{٢٨}

السيمائية كالعلم التي تعمل للكشف جميع العلامة في الحياة الإنسان بعلامة اللفظي أو غير اللفظي. كما المعرفة العملية لفهم الحقيقة العلامات، وبالخصوص الذي يشهد في الحياة اليومية لتحسين نوعية الحياة من خلال الفعالية كفاءة الطاقة ل يتم إخراجها.^{٢٩}

قال نوركيانتارا (Nurgiyantoro) أن سيميوطيقا هي العلم أو الطريقة التحليلية لتبحث العلامة. النظرية السيميوطيقية يمكن تمييزها إلى نوعين: سيميوطيقية إتصالات التي تؤكد على نظرية إنتاج الرمز. وسيميوطيقية دلالة التي تؤكد على فهم أو إعطاء معنى الرمز.^{٣٠}

^{٢٧} دانيال تشاندلر. أساس السيمائية، ترجمة طلال وهبه. (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٨). ص. ٤٤٨.

²⁸ Teeuw, A. *Membaca dan Menilai Sastra*. (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1983). Hlm. 3.

²⁹ Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004). Hlm. 105.

³⁰ Burhan Nurgiyantoro. *Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2000). Hlm. 40.

من بعض الآراء عن السيمائية أعلاه ، يمكن رسم الخطوط أن السيمائية كل ما يرتبط بالرمز. في هذه الحالة تشمل علامة اللفظي و علامة غير اللفظي، بما فيه اللغة واحدة من نظام العلامة. بخلاف ذلك، السيمائية تبحث كيف يتم إنتاج علامة وما المعنى يكون في تلك العلامة.

ب. مفهوم الشعر

١. تعريف الشعر

الشعر لغة من الكلمة شعر-يشعر-شعرا-شعورا بالمعنى تعريفا، عاطفة، إيفاقا، واع، تشكل، أو تغير الشعر. أما ذهب جرجي الزيدان الشعر بالمعنى الغناء، الإنشاد، أو الترتيل. الشعر في لغة عبرني من الكلمة شور بالمعنى الصوت والغناء الأغاني، في مصادر الكلمة شعر هي شير بالمعنى القصيدة.^{٣١} الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.^{٣٢}

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها الى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة، والرسم يصورها مسطحة بالاشكال والخطوط والالوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن اعجابنا بها وارتياحنا اليها الألفاظ. والموسيقى كالشعر هو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه الأنغام والألحان، وكلاهما في الاصل شئ واحد.^{٣٣}

ذهب أحمد الشايب الشعر العرب هو الكلام أو الكتابة من لديه الوزن أو البحر والقافية مع عناصر التعبير الذوق والخيال التي تجب أن تكون أكثر مهيمنة من النثر.^{٣٤} وإنه مكون من أربعة أشياء، وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حد

³¹ Akhmad Muzakki. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. (Yogyakarta: Ar-ruz Media. 2006). Hlm. 41.

³² احمد الإسكندري ومصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. (القاهرة: دار المعارف. ١٩٩٤) ص. ٤٢

³³ جرجي زيدان. تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الأول. (بيروت: دار الهلال. دون سنة) ص. ٥٠

³⁴ Sukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Pers. 2009). Hlm. 10.

الشعر لأن من الكلام كلاماً موزوناً مقفي وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء انزلت من القرآن ومن كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقال الدكتور عز الدين إسماعيل أن الشعر هو الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي ظهرت في حياة الإنسان منذ العصور الأولى.^{٣٥} في تاريخ الأدب العربي، أن الشعر العربي سبقه بالشعر الكلاسيكي كما نفهم من معرفة الشعر قبله.

يرى (أرسطو) أن الشعر فرع من التقليد والمحاكاة للحياة والطبيعة. كما كان يرجع في نقده إلى حكم الفكر للعاطفة كان أرسطو أول ناقد نظر على النقد كعلم، وسن نظرية للشعر جرى عليها في نقده. وذهب أيضاً أن الشعر -مثل سائر الفنون- تقليد أو محاكاة للطبيعة والإنسان، ثم قسمه إلى أنواع ثلاثة: غنائي، وقصصي، وتمثيلي.^{٣٦} أما الشعر الغنائي هو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يجيش في نفسه من خواجج من حبّ وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى. والشعر القصصي هو الشعر الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير أحداث في قصة تساق مقدماتها وتحكي مناظرها وينطق أشخاصها. و الشعر التمثيلي هو الشعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصصي فيها مناظر يقوم بها أبطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار بين أشخاص مختلفين. والغالب على الشعر العربي هو الغناء، ذلك الفن الذي يصور العواطف الشخصية ويعتمد على الخيال التفسيري.^{٣٧}

قال تارين أن الكلمة الشعر أصله من اللغة اليونانية "poesis" بمعنى الخلق. وفي اللغة الإنجليزية يسمى "poetry" بمعنى الشعر، "poet" بمعنى الشاعر، و "poem" بمعنى الشعر

^{٣٥} عز الدين إسماعيل. الأدب وفنونه دراسة ونقد. (القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٦٨). ص. ١٣٠
^{٣٦} محمد عبد المنعم خفافي. مدارس النقد الأدب الحديث. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٥). ص. ٢٧.
^{٣٧} أحمد السايب. أصول النقد الأدبي. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤). ص. ٣١٣

والقافية. فعلى هذا المعنى يكون مدى الشعر ضيقا فصار "نتيجة الفن الأدبي التي كلماتها تركيب حسب شرائطها المعينة باستخدام الوزن والقافية والكلمات المجازية".³⁸

الشعر من وجه العرب هو كما ذروة الجمال في الأدب. لأن الشعر هو شكل من أشكال التركيب الناتج عن رقة الشعور وجمال الخيال، ولذلك فإن العرب أكثر سعادة مع الشعر من الأعمال الأدبية الأخرى.³⁹

الشعر هو باعتباره وسيلة للتعبير عن الأفكار الذي ينهض مشاعر، الذي يحفز الخيال الحواس في الترتيب الإيقاعي. ذهب ريفاتير الشعر دائما تغيير وفقا لتطور الذوق والمفاهيم الجمالية التغيير.⁴⁰

الشعر أساسا كل الوقت دائما يقوم بالتغيرات والتطورات في تعريفه. وذلك لأن من طبيعة الشعر في شكل أنه العمل الفني الذي هو دائما في التوتر بين الإتفاقية والتغير (الابتكار).⁴¹

الشعر لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانعة وهو أيضا لا يقبل المنطق الذي تواضع عليه المناطق أو الناس لأن له منطقة الخاص الذي يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الواحدة، ولكن أبسط التعريف له وأعقده في الوقت نفسه هو ماخصه البعض.

من التعريف الواردة أعلاه يمكن الإستنتاج بأن لفة الشعر هو مختلف من لغة الحياة اليومية وتتطلب زيادة الاهتمام إلى تحديد التعريف. أحيانا لأن اللغة المستخدمة في الشعر هي علامات وانحرفت عن المعنى الحقيقي أو دلالات، لها معاني متعددة والمجاز.

³⁸ Kinayati Djojuroto. *Pengajaran Puisi: Analisis dan Pemahaman*. (Bandung: Anggota IKAPI). Hlm. 10.

³⁹ Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang. UIN Malang Press. 2008). Hlm.87.

⁴⁰ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 3.

⁴¹ A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu Sastra*. (Jakarta: Pustaka Jaya. 1984). Hlm. 18.

ولكن له صفة خاصة ثابتة بأن الشعر تعلن شيئا بمعنى آخر، أو يمكن أن يشار إليها باسم التعبير شكل غير مباشر.

٢. أغراض الشعر

الشعر عند العرب يشتمل على أغراض كثيرة وهي:^{٤٢}

أ. التشبية أو الغزل

هو ذلك الشعر الذي يصور فيه الشاعر شوقه وإحساسه تجاه المرأة، وما أصابه من الآلام التي يكابدها والشقاء الذي يعانیه، ويصور الشاعر جمال المرأة التي يجبها في أحسن صور الجمال. وكثيرا ما يعبر شعراء الغزل عن المرارة التي يحسون بها بسبب فقد الحبيب، وقد يكون الغزل عفيفا، كما قد يكون سافلا ممجوجا منافيا لأخلاق العالمية.

ب. الهجاء

الهجاء هو التصوير السخبط والغضب والنقمة في أبيات وقصائد تعبر عما يحس به الشاعر تجاه المهجو، ولذلك نجد شعر الهجاء يعدد الصفات الذميمة التي يتصف بها المهجو أو التي يرميه بها الشاعر، ويهدف الهجاء إلى التقليل من شأن الخصم.

ت. الوصف

هو التصوير ما يحيط بالشاعر من طبيعة، وما يراه من حيوان أو طير، يبرز ذلك في أبيات قد يتقدم فيها الشاعر على الرسام، فالشاعر العربي وصف الناقة والفرس والبقرة والوحشية الظليم واذئب، كما وصف معارك الصيد ومعارك القتال، ووصف جمال الطبيعة وألوان الرياض، وبرع في وصف القصور والآثار الباقية من حضارات الأمم الماضية.

^{٤٢} فمر الدين. بحث العلمي عن القصيدة المواكب لجران خليل جبران. (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية جاكرتا. ٢٠١١). ص. ١٤-١٦

ث. الرثاء

الرثاء هو الشعر الذي يعبر عن الأسى والحزن والألم، فيبرز الشاعر أحاسيسه وخلجات نفسه تجاه الفقيد، وربما عدد الشاعر الصفات الحميدة التي يتصف بها الميت من شجاعة وكرما أو من علم وفضل، وأحيانا يندفع الشاعر إلى التفكير في الحياة والموت.

ج. الحماسة

الشعر الحماسي هو الشعر الذي يمجد البطولة ويتغني بالشجاعة ويصور الرجولة وركوب الخيل وخوض المعارك ومنازلة الأعداء وصون الحرم الأخذ بالثأر والتحريض على القتال.

ح. المدح

هو تعبير الشاعر عن الإعجاب بالمدح وإبراز الصفات الخيرة، والأخلاق النبيلة والخصال الحميدة التي يتحلى بها المدح، فالشاعر بفته المحبوب إلى النفوس يبرز تلك الصفات في أثواب زاهية تعجب القارئ والمستمع.

٣. تطوّر الشعر

وعرت ما كان للشعر العربي من دولة وسلطان في عصوره الأولى، ثم ما أصابه من ضعف في عصر المماليك وجمود في عصر العثمانيين وجاء العصر الحديث فلم يجد الشعراء أمامهم غير ما ألفوه عند آبائهم فجزوا في مضمارهم. وذهب البارودي وكان ممن منحه الله في الشعر عبقرية نادرة سمت به عن ميدان مزامنيه وجعته يتجه إلى عصور الأزدهار وبخاصة العباسيين. وسار الشعراء في طريقة البارودي يدنون منه تارة ويناون أخرى، حتى جاءت مدرسة شوقي التي اسطاعت أن توائم بين الذوق الجديد المعاصر وبين المحافظة على أصول الفن الشعري المتوارث عن العرب. وجاء المهجريون ثم جاء محمود خفيف وشعراء آخرون، فجنحوا للشعر المرسل على نحو ما صنع أبو العتاهية، من إتيانه بكل بيت على قافية مغايرة لما قبلها ومابعداها، ثم جاء

إيليا أبو ماضي بماسماه مجمع البحور، وهو أن يتكون الشعر من مجموعات من الأبيات، لكل مجموعة بحر وقافية مغايران لما قبلها وما بعدها. وظهرت مدرسة المحددين (مدرسة الديوان). والشعر الحر والمنثور: في عام ١٣٤٣ هـ تقريبا نشر (أمين الريحاني) و (جبران) من أدباء المهجر ماسموه القصيدة النثرية، أو الشعر المنثور، أو النثر الشعري.^{٤٣}

ج. طريقة الإستفهام في النظرية السيمائية لميكائيل ريفاتير

هناك كثير من النظريات لبحث العلمي الأدبي وأحده النظرية السيمائية. السيمائي هو علم العلامات أو الرمز.^{٤٤} ورأى هذا العلم بأن الظواهر الإجتماعية والثقافية علامات. درس السيمائي النظمات، والقواعد والاتفاقيات التي امكنت تلك العلامة المعنى. أن السيمائية هي نظرية تستفيد لفهم الأعمال الأدبية التي تعتمد على العلامات التي تكون فيها.

تستخدم الباحثة في هذا البحث يعني النظرية السيمائية لميكائيل ريفاتير. والتحليل السيمائي لريفاتير احتوى على مرحلتين من القراءة. المستوى الأول القراءة التشفيفية هي لدي المعنى (المعنى اللغوي)، والمستوى الثاني القراءة الإرتجاعية هي لدي المعنى (المعنى الدلالي).

قال ريفاتير في "semiotics of poetry" (١٩٧٨)، يعرض مبادئ أساسية في التعريف الشعر سيمائيا. المبادئ الأساسية الأربعة هي التي على النحو التالي:

^{٤٣} نبيلة لويس. المعين: في الأدب العربي وتاريخه. (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية.

٢٠٠٥). ص. ١٦٠-١٦١.

^{٤٤} Rachmat Djoko Pradopo. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 1995). Hlm. 119.

١. التعبير غير المباشر

حسب ميكائيل ريفاتير أن الشعر يتغير دائما من الوقت إلى الوقت بتبديل تطوّر الذوق وتبديل مفهوم ايستيتيك.^{٤٥} واعتبر عن الشعر كأشكال نشاطة اللغة. الشعر تعبر عن شئ وتصرح الآخر. فالشعر الكلام غير مباشر حيث يكون اللغة المستخدمة مختلف عن اللغة اليومية. لذلك، التعبير غير المباشر هو الإتفاقية الأدبية عموما.

رأى ريفاتير كان التعبير غير المباشر في الشعر بثلاثة أسباب: تبديل المعنى (Displacing of Meaning)، وتخریب المعنى (Distorting of Meaning)، وتكوين المعنى (Creating of Meaning).^{٤٦}

أنواع الثلاثة من التعبير غير المباشر في الشعر سوف تحدد تمثيل وضوح الواقع أو مايسمى بميميسيس. والأساس في ميميسيس اتصال المباشر بين الكلمة بالكائن. في هذا الحال، هناك فراغ المعنى من العلامة التي تحتاج إلى ملئها بالنظر إلى شكل من التعبير غير المباشر للتوصل إلى التعريف جديد (المعنى الدلالي).

أ. تبديل المعنى (Displacing of Meaning)

تبديل المعنى هو يمثل كلمة بعبارة أخرى كما الحال في اللغة المجازية، أو تحول من المعنى إلى المعنى الأخرى. قال ريفاتير تغير المعنى تقوم بالقيام الإستعارة والكناية في الأعمال الأدبية.^{٤٧} نطق برادوبو، الإستعارة والكناية هما اللغة التصويرية بشكل عام، أي التشبيه (المقارنة)، التجسيد، الإستعارة، اليجوري، وسينيكدوكي.

⁴⁵ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 3.

⁴⁶ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 210.

⁴⁷ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 62.

لذلك، ليس محدودا اللغة التصويرية للاستعارة والكناية فقط. وهذا أن الإستعارة والكناية هي اللغة المهمة جدا حتى قادرا على استبدال اللغة التصويرية الأخرى.

(١) المقارنة

حكاية رمزية أو مقارنة للملحة (ملحمة التشبيه) هي المقارنة بين تابع أو الموسعة. تم إنشاؤه من حكاية رمزية فشعر ملحمي عن طريق استمرار الصفات المقارنة أكثر في جملة الكلمة أو العبارات التي في صف واحد. في بعض الأحيان هذه متقدمة لفترة طويلة جدا.

المقارنة أو تمثيلية أو سيميلية (simile)، هي اللغة التصويرية التي تشبه شئ واحد إلى شئ آخر بمستخدمه الكلمات المقارنات. نحو: مثل، كما، كمالو، و الكلمات المقارنات الأخرى.

هذه المقارنة تسمى أبسط والأكثر استخداما لغة التصويرية في الشعر. ولكن في الواقع، هذه المقارنة تكون متنوعة أيضا.^{٤٨} مثال الجملة طرزان للإشارة إلى سلوك بدائي.

(٢) الإستعارة

الإستعارة هي إشارة تدل أو الاستعاضة عنه بعدم تطبيق الكلمة مثل، مثل قوائم مرجعية، وأحواض المياه، إلخ.^{٤٩} ذهب بيكر، تشاهده الإستعارة شئ من الكائنات الأخرى.

استعارة يتكون من جزأين هما مصطلح الرئيسية (الأجل الرئيسي) والفترة الثانية (الفترة الثانوي). مدة أساسية، كما دعا التينور، الفترة الثانية تسمى

⁴⁸ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 62.

⁴⁹ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 66.

المركبات. الرئيسية مصطلح أو فحوى ذكر الأشياء مقارنة، بينما مصطلح أو السيارة الثانية تتم في مقارنة. وعلى سبيل المثال "الأرض هو الكلبة": الأرض هي الأساسية ومصطلح الكلبة السيارة الثانية.

وكثيرا ما ينطق الشاعر فترة ثانية دون ينطق فترة رئيسة أو فحوى. ويسمى هذا النوع من الإستعارة ضمنا. مثالها: هذه الحياة ملزم والمسجونين. المراد هو أن الحياة تشبيه إلى حبل الذي يربط بين، ومثل كيس عقد. هناك، المذكورة ليست المقارنة ولكن صفة المقارنة.

إلى جانب ذلك، يكون الإستعارة الميت (Dead Metaphor) هي الإستعارة مبتدلة أن الناس قد نسوا أنه إستعارة. على سبيل المثال: قدم الجبل، ذراع الكراسي، وغير ذلك.

٣) التشبيهية

التشبيه هو لغة التشبيه تساوي شيئا واحدا مع الأشياء الأخرى التي ليست هي نفسها، أو بيان أن شيئا شارك غيره في وصفه بادة ملفوظة أو ملحوظة.^{٥٠} التشبيه تصوير مفصولة بمقارنة الكلمات تكوين علاقات مع أخرى معان. كوسيلة في مساواته التشبيه يستخدم العبارة مثل، مثل قوائم المراجعة، باك، مثل، مثلا، والمقارنة بين الكلمات الأخرى.

وذهب كيراف أن التشبيه هو أجزاء مقارنة صريحة.^{٥١} بين التشبيه والإستعارة، هناك أوجه تشابه، ولكن إلى جانب ذلك هناك أيضا فرق. التشبيه يقارن بين اثنين من الكائنات أو الأشياء التي يتم اكبليست بعبارة المقارنة، بينما الإستعارات مقارنة كائنين أو أشياء ضمنا أو بعدم استخدام الكلمات في المقارنة.

^{٥٠} الشيخ أحمد قلاش. تيسير البلاغة. (جدة: مطبة الثفر. ١٩٩٥). ص. ٦٩.

^{٥١} Keraf Gorys. *Diksi dan Gaya Bahasa*. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. 2004). Hlm. 44.

المعاني المرتبطة ببعضها البعض ترتبط بمعادلة بكلمة من أجل توضيح تلك الكلمات. يجب أن يكون الجزء الثاني من المعادلة الحد أدنى لها نفس الطوابع.

(٤) التجسيد

هو تجسيد نمط اللغة التي تشير إلى إشارة إلى معاملة الجماد كما لو كانت كما لو أنها خصائص المال هناك في البشر.⁵² مثل "التربة والمياه النوم الآن في صمت الليل".

هذا يشبه الرقم الأشياء للأشخاص ، والأشياء الجامدة التي يتم إجراؤها للعمل، والتفكير ، وما إلى ذلك مثل البشر. هذا التجسيد يستخدم على نطاق واسع من قبل الشعراء من الماضي حتى الآن.⁵³ ويجعل هذا التجسيد اللوحة على قيد الحياة ، ويصبح وضوحًا ، يعطي خيالًا ملموسًا.

(٥) الكناية

الكناية لغة تصويرية المستخدمة من قبل يرتدي الإسم أو خصائص لتلك البضائع أو أي شيء ناهيك عن الأشياء التي ترتبط معها.⁵⁴ غالبًا ما تسمى ميتونيمي اسم بديل. هذا الشكل من اللغة هو استخدام سمة من سمات كائن أو استخدام شيء قريب جدا على اتصال معه لاستبدال الكائن.⁵⁵ اللغة المجازية أقل استخدامًا من المسماة، الإستعارة، و التجسيد هي الكناية و سينكدوكي. الكناية في اللغة الإندونيسية تسمى مجاز استبدال الإسم.

⁵² Zainuddin Fannanie. *Telaah Sastra*. (Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2000). Hlm. 38.

⁵³ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 75.

⁵⁴ Zainuddin Fannanie. *Telaah Sastra*. (Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2000). Hlm. 38.

⁵⁵ Rachmat Djoko Pradopo. *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 1997). Hlm. 77.

٦) سينكدوكي

سينكدوكي هي لغة إشارة تذكر واحد جزءا هاما من كائن (الشيء) لكائن أو الشيء نفسه.^{٥٦} هناك نوعان من سينيكدوكي أي Pars Pro Toto و Totum Pro Parte^{٥٧}:

١. Pars Pro Toto: اللغة التصويرية الذي يقول في جزء منه إلى الجامعة. وتشمل أمثلة الجمل كوبانجات الجدار وقلوب النساء. كلمات الجدران ودقيق بارس توتو فرو الذي أذكر فقد بعض الأجزاء فقط (الجدران والقلب)، لكن الواقع الجدار، ومثل فقط للإشارة امرأة.

٢. Totum Pro Parte: اللغة التصويرية الذي يذكر عموما بالنسبة لمعظم. وتشتمل الأمثلة الجمل ماشعور قصة عالم المتوقفة. كلمة العالم Totum Pro Parte، الإشارة إلى العالم عموما كبديل للحياة الخاصة للعالم بالنسبة لي.

٧) الليجوري

الليجوري هي اللوحة التصويرية أو التصويرية للقصة. القصة التصويرية أو اللوحة التصويرية هذه اللوحة يلمح إلى الشيء الخرى أو غيرها من الأحوال. الليجوري هناك أكثر في القصائد شاعر جديد. لكن، في الوقت الآن هناك أكثر في القصائد الإندونسي حديث. المثال قصيدة يصف الحياة الإنسان زورق مليء بالعقبات قبل الوصول إلى الوجهة.^{٥٨}

سبب تغيير المعنى موجود أيضا في استخدام نمط اللغة الريبورية كالمثال:^{٥٩}

⁵⁶ Rachmat Djoko Pradopo. *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 1997). Hlm. 78.

⁵⁷ Rachmat Djoko Pradopo. *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 1997). Hlm. 39.

⁵⁸ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 71.

⁵⁹ Keraf Gorys. *Diksi dan Gaya Bahasa*. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. 2004). Hlm. 138-140.

١. أليتراسي (Aliterasi)، نوع من أسلوب اللغة التي الموجودة تكرير الكونسونون سواء.

٢. أنوستروف (Anustrof)، نوع من أسلوب البلاغية التي تأخذ إنعكاس تركيب الكلمة التي يمكن أن تكون في جملة.

٣. هيفيربولا (Hiperbola)، نوع من أسلوب اللغة التي تحتوي بيان مبالغ فيه من خلال المبالغة في شيء.

ب. تخريب المعنى (Distorting of Meaning)

تخريب المعنى هو إنحراف اللغة في التقييم أو في اللغة العادية من الإنفعالية تهدف إلى إنشاء الوضوح، التركيز، الديكور، الفكاهة، أو شيء من هذا للتأثير الآخر.

قال ريفاتير أن التخريب المعنى بسبب ثلاثة أمور: الأولى بالغموض، والثانية بالتناقض، والثالثة بالهراء.^{٦٠}

(١) الغموض (Ambiguitas)

في الواقع إنّ الغموض مشكلة بحد ذاتها ترتبط بالشعر العربي سواء كان قديماً أو حديثاً، حيث يصبح البيت الشعري الغامض قابلاً للنقاش والحوار كلما تعمقت بالبحث أكثر، وبذلك يتخذ أشكالاً متعددة فمرة يكون مستقلاً، ومتعمداً، وأخرى يكون عارضاً جاء في مناسبة معينة. ومع ذلك فإن الشعر العربي القديم بشكل عام لم يكن متهماً بالغموض والإبهام بل كان واضحاً غالباً، ويستخدم كل ما هو مكشوف وبارز إلا أنه مع تقادم الزمن فقد ظهرت هذه الصفة على الشعر بعدة أشكال، وهي: الألفاظ الغريبة، الألفاظ المشتركة، التعسيف في الصياغية، ودقة المعاني.

⁶⁰ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 213.

٢) التناقض (Kontradiksi)

في الشعر الحديث أكثر من الكلمة الغلمضة هو أحد من طريقة ينقل المعاني تناقضا. الكلمة الغلمضة لقد تكون أظهر الشيء عكسه، هذه الكلمة الغلمضة لفت الانتباه ليحعل القارئ تفكيرا.

٣) الهراء (Nonse)

الهراء هي الكلمات التي لغويا لا تعني شيئا أنها كانت مجرد سلسلة من الأصوات، غير موجود في القاموس. ومع ذلك، أنها هراء القصيدة لها معنى.

ج. تكوين المعنى (Creating of Meaning)

قال ريفاتير أن تكوين المعنى يحدث إذا تم تطبيق مساحة النص عند أساس التنظيم لتصيغ العلامة الخروج من الأمور النحوية التي لا تعني لغاويا، المثال سيميتري، السجع، انجبيمن (enjambement)، أو الدلالة في بين موقف المعادلات في الشعر (homologues). تكوين المعنى لا تعني شيئا صريح لغاويا لكن، إذا يفسر لها معنى عميق شاملا. تكوين المعنى بسبب سيميتري، السجع، انجبيمن (enjambement)، والطباعة.

١) السجع (Rima)

السجع هو قافية في الشعر. قال اميرالدين إن السجع هو الصوت الذي يكرره سواء في خطوط الشعر أو أخير الخطوط الشعر. السجع يجعل الشعر جميلا ليستمع و يعطي الإنطباع معيّن حتى يؤكد مراد الكاتب. نوع الالسجع عن طريق الخطوط نوعين هما السجع خارجية و السجع داخلية. السجع خارجية هي قافية بين الخطوط في الشعر، والسجع داخلية هي قافية في واحد الخطوط. السجع داخلية تتكون من أسوناسي (معادلة الصوت في الصوتي) و أليتراسي (معادلة الصوت في كونسونان). و نوع

السجع داخلية أربعة أقسام هي السجع المماثل (أ-أ-ب-ب)، والسجع العرض (أ-ب-أ-ب)، والسجع التعانق (أ-ب-ب-أ) و السجع الإنكسار (أ-أ-ب-ب-ج-ج-د).⁶¹

(٢) انجبيمن (enjambement)

انجبيمن هو وتبة النحوية من الخطوط الى خطوط الأخرى. ووظيفته الكلمة أو الجملة التي يوطد بين قبل الخطوط وبعده. وانجبيمن يعطى أن يؤكد في ذلك الخطوط. قال الشيوطي وتبة الخطوط في الشعر لسلط الضوء على فكرة تعبيراً ويعمل لسلط الضوء على تفسير مزدوج حتى يكثر محتويات الشعر المقصود.

(٣) الطباعة (Tipografi)

الطباعة هي الشكل البصري للشعر يكون تخطيط الحروف و تخطيط الخط في العمل الشعر. تنظيف الالطباعة لحصول الشكل البصري المسوق وليؤكد المعنى أو التعبير الكاتب من نتوء الكلمة، العبارة، أو الجملة.⁶² أمثلة تكوين المعنى في الشعر "Tragedi Winka dan Shika" لسوتاردجي كالزوم باتشري. هذا الشعر يهتم تركيز أسلوب الطباعة المرتبة تعرجيا. هذا الشعر تتكون من كلمتين فقط يعني "kawin" و "kasih". كلتا كلمتين مقطوع وانقلبت ناتجيا، لغاويا لا معنى لها إلا "kawin" و "kasih". في الشعر كلمة "kawin" و "kasih" لها معنى مجازيا، أي حياة زوجية تسببت تفكير الرياح على قيد الحياة.

⁶¹ Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. (Bandung: Sinar Baru Algesindo. 2009.). Hlm. 146.

⁶² Salam. *Pembelajaran Menulis Puisi Dengan Metode Michael Riffaterre*. 2009. <http://gerbangpendidikan.blogspot.co.id/2009/01/pembelajaran-menulis-puisi-dengan.html>

كانت طباعة التعرج أصلا يشير أن الزواج من سبب سعادة الحياة، بعد تصنيفيتها من خلال الشوارع ومليئة بالمخاطر، في نهاية المطاب غجتمه مع الكوارث. وأخيرا كان الزواج تسبب على المأساة.⁶³

٢. طريقة الإستفهام في السيمائية لميكائيل ريفاتير: القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية

نظام اللغة والأدب هما هيئتان مهمتان في السيمائية. والفني هو نظام الرمز له المعنى بواسطة اللغة لنيله. أن كل نص الشعري له معطياته الخاصة في عملية التحليل، فليس كل النصوص الشعرية فقط طريقة واحدة في معطياتها الإبداعية، فمنها ما يقتضي قراءة واحدة لفهم مافيها من الكلمات غامضة ومعاني مبهمة، وربما قد يفان من الشراح.⁶⁴

قال ميكائيل ريفاتير في كتابه "Semiotics of Poetry" إن الشعر يلزم فيه أي يفهم في حديث مختلف بالأبيات الثقافية الأخرى. ويلزم فيه أيضا أن يقرأ على وجه مخصوص لفهم كليته. وسيوجد أفكار أن لفهم الشعر كاملا مراحل القراءة وعناصره المهمة. أن الشعر يفهم بوحدة التعلق ويقرأ قراءة رجعية (retroactive). ونعلم كل العناصر في الشعر.⁶⁵

إذا الباحثة تحلل ما تقرأ بالتناسل فعليها أن تعمل بالأربعة من مكونات استدراك المعنى لنيل المقاصد الأشعار الصوفية شاملا. وتلك الأربعة من قضية السيمائية في الشعر لميكائيل ريفاتير:⁶⁶

⁶³ Rachmat Djoko Pradopo. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2009). Hlm. 211.

⁶⁴ عبد المنعم عزيز النصر. تحليل في لقصيدة صوفية اندلسية من ديوان ترجمان الأسواق للشيخ محي الدين ابن عربي، (جامعة بغداد كلية الأدب). تحميل من www.ircoedu.uobaghdad.edu.ig في تاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٨.

⁶⁵ Nosa Normanda. *Skripsi tentang " Dari Puisi Jim Morisson Menuju Film The Doors Sebuah Kajian Intertekstual"*. (Jakarta: Universitas Indonesia. 2007). Hlm. 33.

⁶⁶ Rachmat Djoko Pradopo. *Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra*. Humaniora No. 1. (Januari-April. 1999). Hlm. 77

أ. إن الشعر له تعبير غير مباشر لأنه فيه تغير المعنى وتحريفه و تكوينه. وأما في العربية علم يدرس عن مجال هذا يسمى بعلم البلاغة من المعاني والبيان والبديع.
ب. إن المؤلفات الأدبية فيها اللغة بوظيفتها الأرمزة بدلالاتها خاصة في كون شكل الأدب شعرا. والطريقة التي يستخدمها القارئ في استفهام الشعر خطوتان، أولا لا بد على القارئ أن يقرأ عناصر الشعر معنى لغويا (Meaning) وهو الكلمات والعبارات في وظيفتها اللغوية كوسائل الإتصال المحاكاة (Mimetik).^{٦٧} أي يطلب المعنى الأساسي.

المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning)، أو الإدراكي (Cognitive) وهذا المعنى هو العمل الرئيسي للتصال اللغوي، المثال الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشؤط لإعتبار متكلمين بلغة معينة أن تكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية.^{٦٨} وقد عرف نيدا هذا النوع من المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

وثانيا لا بد على القارئ أن يفهم الشعر دلالة (Significance) وهو الرموز والأرمزة التي وجدت لكونها معنى يتضمنها الشعر وفكّ الترميز فيه بنوية. فالقارئ يمكن أن يشيره بمهارتين اللغوية والأدبية وعلاقته بالنص الأخر.

بسيطة لفهم المعنى العميق الواردة في الشعر اولا بقراءة إكتشافية (Heuristic) هي إرتباط النص بمعاني كلماته بنسبة قواعدها من علم النحو والصرف والدلالة ووجدان خلاف القواعد (Ungrammaticalities) في النص

⁶⁷ Rachmat Djoko Pradopo. *Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra*. Humaniora No. 1. (Januari-April. 1999). Hlm. 77

⁶⁸ أحمد مختار عمر. علم الدلالة. (القاهرة: عالم الكتب. دون السنة). ص. ٣٦.

الشعري بها، خلاف القواعد هي بنيوية النص التي تخالف الإتفاق اللغوي حتى كأنه ليس له معنى حقيقي لأن معناه في الإيجاز. في المصطلحة الأخرى هذه القراءة تسمى بالقراءة السيمائية المستوى الأولى وفقا على الأتفاقية اللغوية. وثانيا بقراءة إرتجاعية (Hermeneutic/Retroaktive) بعد ان توجد خلاف القواعد وهي قراءة لطلب معاني الشعر تأويلا ثم ارتباجها بالنص الذي احتمل فيه ثم مقارنتها بعناصر الأخرى حتى إنتاج المقاصد التي يمكنها التعلق بخلاف القواعد.⁶⁹

القراءة الإكتشافية هي قراءة العمل الأدبي بالنظام السيماعي في المستوى الأول. يعنى فهم المعنى كما يوافق اللغة في صميم الموضوع. نتيجة القرى لفهم المعنى لغاوبا، تكون مفهوم المعنا المعنى المكثف (Intensional Meaning). لذلك لابد التفسير الأدبي حتى القراءة التفسيرية أو الإرتجاعية يعنى فهم العمل الأدبي في طبقة ثانية. وهي تأسيس المعنى من نتيجة القراءة الإكتشافية، جرب بتفسير المعنى الضمني.⁷⁰

لتحصيل المعنى التفسيرية في الأدب لابد مفهوم الأدب كن السيمائية المستوى الأولى. المقصود المعنى الإكتشافية يجرب أن يفسر المعنى ضمني وأهميتها. في المستوى الأولى يحتاج مفهوم من الرمز اللغة. وفي حين المسوى الثاني يحتاج من العلامات الأخرى الرمز الأدبية و الرمز الثقافية.

بين عن عملية القراءة الإرتجاعية أن عدم التطابق النحوي يكون الدال في الدرجة المحاكة وسيتكمل الى المنظومة الأخرى. عند شعر القارئ الحال مستوى لهم، يكونوا اعتراف، إن الخاص التطابق النحوية يعنى يحول أساسهم ويرمز

⁶⁹ Nosa Normanda. *Skripsi tentang " Dari Puisi Jim Morisson Menuju Film The Doors Sebuah Kajian Intertekstual"*. (Jakarta: Universitas Indonesia. 2007). Hlm. 33—35.

⁷⁰ Burhan Nurgiyantoro. *Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2000). Hlm. 33.

إجتماعية من العلاقة المتفرقة. انتقال الدال من الحديث الدرجة الأخرى الى الأخرى، ما تحويل مركب المعنى في درجة أسفل النص الى وحدة المعنى تكون النظام الذي هو أكثر مبنيا. وفي الدرجة الآلية من النص، هذا الحويل وظيفة هو منطقة محدودة من السيمائي.

كل هذه المادة هي العناصر التي ترفض القراءات المحاكة بوحدة القراءات التي تتميز الإكتشافي في المعنى (Meaning) بالطريقة اللغوية. لذلك احتاج قراءة في الدرجة التالية التي فيها لعض التصوير، إن القارئ قد يبحث المعنى (Significance) ويفسر بواسطة تحويل مطلوب القارئ. يسكّل المعنى كدونات (Donat) فيها غرفة فارغة التي تكون نقطة التركيب، تكون النمط ويصوّب الى النص الآخر وهي الهيفوغرام من هذا الشعر.^{٧١}

⁷¹ Faruk. *Metode Penelitian Sastra Sebuah penjelajahan Awal*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2012). Hlm. 142

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. لمحة عن الشعر ومؤلفه

١. لمحة عن الشعر

شعر بطاقة هوية هو الشعر الذي ألف الشاعر الفلسطيني اسمه محمود درويش. كان هذا الشعر يصور الألام والحزن والظلم. هي الألام التي أصابها الشاعر بنفسه والألام التي أصابها بلاده أو مجتمعه.

ينتمي الشعر "بطاقة هوية" إلى ديوان درويش الثاني "أوراق الزيتون" الذي صدر عام ١٩٦٤م، ويتكون الشعر من خمسة مقاطع، يبدأ كل مقطع بـ "سجل أنا عربي"، ويعتمد درويش اعتماداً مباشراً على اللغة الشعرية في مستواها الأول دون أن يكون هناك حضور للإبهام والرمزية المغرقة في غموضها، أو العلاقات الغامضة في التصوير، فهي تعبر عن هوية الفلسطيني المتجذر في أرضه، "و تطرح القضية في عبارات بسيطة، بساطة تبلغ حد العجب في فتح أضيق الأبواب على أرحب الآفاق.

ويشير الشعر إلى موقف صمودي في الأرض العربية تحت الإحتلال، حيث يعبر الشاعر بقوة متحدية تلك السلطات ليثبت عمق الوجود العربي، ف"أنا العربي" تأخذ مداها الأوسع لتشمل كل العرب الذين يعانون مما يعاني الشاعر، وهي بذلك تعد قصيدة مقاومة للطمس ومحو الشخصية العربية على الأرض المحتلة.

في هذا الشعر لجأ محمود درويش الى المباشرة فجاء شعره صاحباً صارخاً يعبر عما يجول في أعماقه دون لف أو دوران بعيداً عن الرمزية المبهمة في الشعر . وفي هذه القصيدة عاد واستعمل التعابير الدارجة القريبة من حياة وفهم أبناء

شعبه فاستعمل : بطاقة الهوية ، رغيف الخبز ، الأثواب ، الدفتر ، السرو ، الزيتون ، المحراث ، الأعواد والقصب .

لقد بلغ الوضوح والمباشرة في هذا الشعر إلى أبعد الحدود عندما قال وكل رجالها في الحقل والمحجر يحبون الشيوعية ، ففي هذا السطر بالذات كشف الشاعر عن رأيه السياسي الشخصي وعممه على كافة أبناء القرية . ومن المعروف أن محمود درويش كان عضواً في الحزب الشيوعي "الاسرائيلي" .

٢. لمحة عن مؤلف الشعر

كان اسمه الكامل هو محمود سليم حسين درويش. ولده في ١٣-٣-١٩٤١ في قرية البروة في الجليل. ترعرع في عائلة تتكون من خمسة أولاد وثلاث بنات. وكان محمود درويش الابن الثاني. في سنة ١٩٤٨، نزع وعائلته إلى جنوب لبنان، وهناك عرف معنى كلمة لاجئ. عاد بعد ذلك مع عائلته ليسكن في قرية دير الأسد، وتعلم مدة قصيرة في قرية البعنة. انتهى المطاف بالعائلة إلى الجديدة القريبة من قرينته المهجرة البروة. قد أطلق على طفولته اسم "الطفولته المنفية". كان نبيها في دراسته، كان يهوى الرسم وركوب الخيل والاستماع إلى الرجل الشعبي. تلقى تعليمه الثانوي في كفر ياسيف. ثم عمل في الصفاحة الشيوعية. أشرف على تحرير مجلة الجديدة، وقد انتقل إلى السكن في مدينة حيفا. اعتقل عدة مرات بسبب مواقفه وشعره. ترك البلاد فجأت في ١٩٧٠ إلى موسكو حيث سافر في بعثه دراسية، ثم سافر إلى مصر، وهناك أعلن موسوعات خروجه من البلاد، ثم انتقل إلى لبنان، لم ينتم رسمياً إلى منظمة التحرير الفلسطينية بل كان مقرباً منها، حتى العام ١٩٨٦ انتخب عضواً فيها ثم استقل عام ١٩٩٣. ٧٢

^{٧٢} حسين حمزة. الأديب محمود درويش. موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني الحديث. ص. ٣

عاش محمود درويش في حيفا بعدما انتقلت العائلة إلى قرية أخرى اسمها الجديدة وامتلك فيها بيتا. يقول "وفي حيفا عاشت عشر سنين وأنهيت فيها دراستي الثانوية، ثم عملت محررا في جريدة "الإتحاد" وكانت ممنوعا من مغادرة حيفا مدة عشر سنوات. كانت إقامتي في حيفا إقامة جريدة. ثم استرجعنا هويتنا، هوية حمراء في البداية ثم زرقاء لاحقا وكانت أشبه ببطاقة إقامة. كان ممنوعا على طوال السنوات العشر أن أغير مدينة حيفا. ومن العام ١٩٦٧ لغاية العام ١٩٧٠ كنت ممنوعا من مغادرة منزلي، وكان من حق الشرطة أن تأتي ليلا للتحقق من وجودي. وكانت أعتقل في كل سنة وأدخل السجن من دون محاكمة، ثم اضطرت الخروج.

انتسب إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي وعمل في الصحافة الحزب مثل الإتحاد، والجديد التي أصبح فيما بعد رئيس تحريرها. تفرض بالقيام بنشاط معاد لدولة غسرايل، فطورد واعتقل خمس مرات ١٩٦١م، و١٩٦٥م، و١٩٦٦م، و١٩٦٧م، و١٩٦٩م، وفرضت عليه الإقامة الجريدة حتى العام ١٩٧٠م.^{٧٣}

منذ سنة ١٩٧٥ حتى ١٩٧٩ عمل محمود درويش كرئيس التحرير لصحيفة الشؤون الفلسطينية. وفي السنة ١٩٨٠ صار درويش رئيسا لمجلة الكرمال التي طبعت أول مرة في بيروت. وبعد ذلك انتقل إلى قبرص قبل أن يقيم في رام الله بعده. وهو صار من أحد الأعضاء الحية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

^{٧٣} مؤسسة محمود درويش. السيرة الذاتية. تحت الموقع. <http://www.darwishfondation.org/atemple.php?id=607>

٣. نص الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

وهذا الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

سجل

أنا عربي

و رقم بطاقتي خمسون ألف

و أطفالي ثمانية

و تاسعهم سيأتي بعد صيف

فهل تغضب

سجل

أنا عربي

و أعمل مع رفاق الكدح في محجر

و أطفالي ثمانية

أسل لهم رغيف الخبز

و الأثواب و الدفتر

من الصخر

و لا أتوسل الصدقات من بابك

و لا أصغر

أمام بلاط أعتابك

فهل تغضب

سجل

أنا عربي

أنا إسم بلا لقب

صبور في بلاد كل ما فيها

يعيش بوفرة الغضب

جذوري

قبل ميلاد الزمان رست

و قبل تفتح الحقب

و قبل السرو و الزيتون

و قبل ترعرع العشب

أبي من أسرة المحراث

لا من سادة نجب

وجدي كان فلاحا

بلا حسب و لا نسب

يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب

و بيتي كوخ ناطور

من الأعواد و القصب

فهل ترضيك منزلي

أنا إسم بلا لقب

سجل

أنا عربي

و لون الشعر فحمي

و لون العين بني

و ميزاتي

على رأسي عقال فوق كوفية

و كفى صلبة كالصخر

تخمش من يلامسها

و عنواني
أنا من قرية عزلاء منسية
شوارعها بلا أسماء
و كل رجالها في الحقل و المحجر
يجبون الشيوعية
فهل تغضب
سجل
أنا عربي
سلبت كروم أجدادي
و أرضا كنت أفلحها
أنا و جميع أولادي
و لم تترك لنا و لكل أحفادي
سوى هذي الصخور
فهل ستأخذها
حكومتكم كما قبلا
إذن
سجل برأس الصفحة الأولى
أنا لا أكره الناس
و لا أسطو على أحد
و لكني إذا ما جعت
أكل لحم مغتصبي
حذار ... حذار من جوعي
و من غضبي

ب. تحليل البيانات

١. مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

ينبغي في تفسير الشعر "بطاقة هوية" ترجمة التعبير غير المباشر الواردة في الشعر. كما قد ذكرنا من السابق بما رأى ميكائيل ريفاتير: أن الشعر هو التعبير غير المباشر، يعني الشعر يعبر بلغة خاصة مختلفة ومضمونة فيه شئ آخر. التعبير غير المباشر هو الإتفاق الأدبي وسببها بثلاثة أسباب هي تغيير المعنى، تخريب المعنى، ثم تكوين المعنى.

أ. تبديل المعنى (Displacing of Meaning)

نشأت تبديل المعنى في أبيات الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش "منها:

(١) التشبيه (Simile)

هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين في صفة واحدة ويريد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه. في الشعر "بطاقة هوية" محمود درويش وجدت التشبيه في الأبيات التالية:

١. وكفى صلبة كالصخر

٢. حكومتكم كما قيلا

في هذا الشعر "بطاقة هوية" وجد تشبيه (١) كف اليد تشبيه من لفظ صخر باستخدام حروف "ك" (٢) حكومة تشبيه من لفظ كما قيلا (قبل هذه العبارة).

(٢) الإستعارة (Metafora)

هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه. نفهم من الكلام السلبق أن التشبيه لابد فيه من ذكر طرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيها بل يصح استعارة.

في الشعر "بطاقة هوية" محمود درويش وجدت الإستعارة في الأبيات

التالية:

١. أنا عربي

٢. يعلمني شموح الشمس قبل قراءة الكتب

٣. وبيتي كوخ ناطور

في هذا الشعر "بطاقة هوية" وجد (١) لفظ أنا يشبه بلفظ عربي، (٢) و تعليم يشبه لفظ شموح الشمس، (٣) ثم لفظ بيت يشبه كوخ ناطور.

(٣) التجسيد (Personifikasi)

وجدت الباحثة التجسيد في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش في

الأبيات التالية:

١. جدوري

٢. قبل ميلاد الزمان رست

٣. قبل السرو والزيتون

٤. قبل ترعرع العشب

٥. وكفى صلبة كالصخر

في هذا الشعر "بطاقة هوية" وجد (١) جدوري، قبل ميلاد الزمان رست، قبل السرو والزيتون، قبل ترعرع العشب، لفظ جدوري تجسيد من السرو والزيتون و ترعرع العشب (٢) وكفى تجسيد من الصخر. إذن، الكائنات الحية تشبه بالجماد.

٤) الكناية (Metonimi)

وجدت الباحثة التجسيد في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش في

الآيات التالية:

١. فهل تغضب

٢. أمام بلاط أعتابك

٣. فهل ستأخذها

في هذا الشعر "بطاقة هوية" وجد (١) يجب اللفظ هل في أخيره بالرمز الأسئلة، كناية التي تحدث إذا كان المعنى الضمني يشير إلى صفة "غضب" حتى يسمى كناية الصفة (٢) في هذا السطر يسمى كناية النصفة هي تحديد شيء من شيء، احترام الذات التي لم يرد ذكرها واستبدالها بالفظ "أعتاب" (٣) يجب اللفظ هل في أخيره بالرمز الأسئلة، ولكن في أخير الكلمة لم يستخدم.

٥) السينكدوكي (Sinekodoki)

سينكدوكي هي لغة إشارة تذكر واحد جزءا هاما من كائن (الشيء) لكائن أو الشيء نفسه.

١. أنا عربي (Pars Pro Toto)

٢. أنا لا أكره الناس (Totem Pro Toto)

في هذا الشعر "بطاقة هوية" وجد (١) لفظ أنا ليس أنا فقط ولكن تبديل من الفلسطينيين الذين يعيشون في نفس الحياة بالفظ أنا. (٢) الناس معناه ليس جميعه ولكن بعض الناس الإستعمار يعني إسرائيل.

٦) الليجوري (Allegori)

الليجوري هو اللوحة التصويرية أو التصويرية للقصة. القصة مجازا أو المجازي هذه اللوحة يلمح إلى أشياء أخرى أو غيرها من الأحداث.

وجدت الباحثة الليجوري في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش في
الآبيات التالية:

١. صبور في بلاد كل ما فيها

في هذا الشعر "بطاقة هوية" ترمز إلى السكان الفلسطينيين الذين
يعيشون في البلاد لا تزال المريض حتى ولو تم استعمار البلاد.

(٧) مفرط (Hiperbola)

هو الكشف الذي يبالغ الواقع، بهدف الحصول على تأثير معين ليس
الحقيقي، لذلك تصبح الحقيقة غير معقولة.

١. جدوري/ قبل ميلاد الزمان رست/ وقبل تفتح الحقب/ وقبل
السرو والزيتون/ وقبل ترعرع العشب.

الشاعر أكثر المعنى جدوري بقبل ميلاد الزمان وتفتح الحقب و
السرو والزيتون وترعرع العشب.

ب. تخريب المعنى (Distorting Meaning)

كما رأي ميكائيل ريفاتير إذا كانت في الآبيات وجدت الغموض
(Ambiguitas)، و التناقض (Kontradiksi)، ثم الكلام الفارغ (Nonsense). فأما
الغموض يسبب بأن اللغة الأدب متضاف وفي هذا الحال أي لغة الشعر لغتها
تأويل مختلف. الغموض الذي وجدت في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
منها عبارة أسل لهم رغيف الخبز، والأثواب والدفتن من الصخر، وسجل برأس
الصفحة الأولى. والتناقض فيه عبارة فهل تغضب، وعبارة أمام بلاط أعتابك، ثم
عبارة فهل ستأخذها.

ج. تكوين المعنى (Creating of Meaning)

تكوين المعنى هو الإتفاقية الشعرية التي هي شكل من أشكال بلاغية التي المرئي لا معنى لها لغويا، ولكنه يطرح المعنى الشعر (اللأدب). بعبارة أخرى، تكوين المعنى هو منظمة النص خارج اللغوي. وسببها بالقافية، ترتيب الأبيات، قطع الأبيات والمتماثل أي موقف المعادلات في الأبيات. ولكنه قال نوركيانتورا في مهيلة السكة أسلوب اللغة بسبب تكوين المعنى أن يولد عمل حول هيكل الكلمة، منها: رفتيس، وانقهر، و فرالسليسا، و سؤال ريتوريس، وغير ذلك.

١. التكرار (Repetisi)

وثمة أسلوب يستخدم الكلمات الرئيسة الواردة في الجملة الأولى، لتحقيق تأثير معين في نقل معنى التكرار. التكرار هو نوع واحد من الرقم التعبير التي يتم تضمينها في فئة وهو مجازي التأكيد على غرار اللغة تكرار الكلمات والعبارات، ونفس الشرط في الجملة للتأكيد على القضايا المتعلقة مجازي.

١. تكرار لفظ "سجل" ٦ مرات
٢. تكرار لفظ "أنا عربي" ٥ مرات
٣. تكرار لفظ "وأطفالي ثمانية" ٢ مرات
٤. تكرار لفظ "فهل تغضب" ٣ مرات
٥. تكرار لفظ "أنا اسم بلا لقب" ٢ مرات
٦. تكرار لفظ "محجر" ٣ مرات
٧. تكرار لفظ "صخر" ٣ مرات

٢. الطباعة (Tipografi)

الطباعة هي الشكل البصري للشعر يكون تخطيط الحروف و تخطيط
الخط في العمل الشعر.



البيت ٣

٥. يعيش بفترة الغضب
٦. جذوري
٧. قبل ميلاد الزمان رست
٨. و قبل تفتح الحقب
٩. و قبل السرو و الزيتون
١٠. و قبل ترعرع العشب
١١. أبي من أسرة المحراث
١٢. لا من سادة نجب
١٣. و جدي كان فلاحا
١٤. بلا حسب و لا نسب
١٥. يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب
١٦. و بيتي كوخ ناطور
١٧. من الأعواد و القصب
١٨. فهل ترضيك منزلي
١٩. أنا إسم بلا لقب

البيت ٤

١. سجل
٢. أنا عربي
٣. و لون الشعر فحمي
٤. و لون العين بني
٥. و ميزاتي
٦. على رأسي عقال فوق كوفية
٧. و كفى صلابة كالصخر
٨. تخمش من يلامسها

البيت ٤

٩. و عنواني
١٠. أنا من قرية عزلاء منسية
١١. شوارعها بلا أسماء
١٢. وكل رجالها في الحقل و الحجر
١٣. يحبون الشيعوية
١٤. فهل تغضب

البيت ٥

١. سجل
٢. أنا عربي
٣. سلبت كروم أجدادي
٤. و أرضا كنت أفلحها
٥. أنا و جميع أولادي
٦. و لم تترك لنا و لكل أحفادي
٧. سوى هذي الصخور
٨. فهل ستأخذها
٩. حكومتكم كما قبلا

البيت ٦

١. إذن
٢. سجل برأس الصفحة الأولى
٣. أنا لا أكره الناس
٤. و لا أسطو على أحد
٥. و لكنني إذا ما جعت
٦. أكل لحم مغتصبي
٧. حذار ... حذار من جوعي
٨. و من غضبي

٢. المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

أ. المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بالقراءة

الإكتشافية (Pembacaan Heuristik)

ويسند القراءة الإكتشافية عن مجريات الأمور على البحث عن معنى ومغزي معجمية لتوضيح المعنى اللغوي، ولمن المعاني من هذه القراءة غير تماما. وفي هذه القراءة من العمل الأدبي بالقراءة خطيا، أي وفقا لبنية اللغة كنظام السيمائي المستوى الأولى. لتوضيح هذه المعنى يمكن أن يضاف قراءته مع الكلمات الواصل المكتوب بين قوسين وأعيدت الكلمات لهيكا الصرفي. " كان مرآة لشاعر ذاق مر الإحتلال واغتصاب الأرض، فعبر الشاعر عن نفسه وتجاربه تعبيرا مباشرا، بل خطايا صاحبا في معظم الأحيان.

(١) عنوان الشعر "بطاقة هوية"

هذا الشعر المعنون ب"بطاقة هوية"، في المعجم الكبير اللغة الإندونيسية اللفظ "بطاقة" بمعنى (يصيغ ورقة تريعة) و اللفظ "هوية" بمعنى (سمة الخاص لشخص). إذن، هذا المعنون من الشعر يضم المعنى الورقة التي توجد سمة الخاص لشخص كالمثال اسم، عنوان، وسمة الأخرى.

(٢) البيت ١:

سجل

أنا عربي

و رقم بطاقتي خمسون ألف

و أطفالي ثمانية

و تاسعهم سيأتي بعد صيف

فهل تغضب

السطر الأول من البيت الأول اللفظ "سجل" في المعجم الطلاب بمعنى يكتب شيء لثنيه في الكتاب. الشاعر يريد القارئ لتذكير، وتدوين ليس فقط تسجيلًا أيضًا. في هذا اللفظ هو اللفظ الأمر ولكن لا يستخدم بالرمز الأسئلة (؟) فعل ماضى من اللفظ سَجَّل. ويكرّر في كل البيت.

السطر الثاني من البيت الأول اللفظ "أنا عربي". اللفظ "أنا" هو ضمير متكلم وحدة. و اللفظ "عربي" بمعنى العرب الأصليين ما الوافد الجديد. يكرّر لفظه خمسة مرات ليؤكد القارئ عن هويته.

السطر الثالث من البيت الأول اللفظ " و رقم بطاقتي (الشاعر/محمود درويش) خمسون ألف" بمعنى يملك الشاعر رقم الوطني بخمسين ألف، ويشرح في هذا السطر أن سكان العرب أكثر من خمسين ألف نفس.

السطر الرابع والخامس من البيت الأول اللفظ " أطفالى (مجتمع الفلسطينيين) ثمانية" و" و تاسعهم سيأتي بعد صيف". ويلقى الشاعر عن حالة العائلة، أن الشاعر يملك تسعة الأطفال ولكن الأخير يولد بعد فصل الصيف.

السطر السادس من البيت الأول " فهل تغضب". اللفظ "هل" هو حرف الإستفهام ولكن في هذا السطر لا يستخدم بالرمز الأسئلة (؟). واللفظ "تغضب" بمعنى (غير سعيد للغاية). في هذا السطر يسأل الشاعر لخصم (لديك صفة الغضب أو سوف تكون غاضب). هذا اللفظ يكرّر في أخير البيت ثلاثة مرات في البيت الأول، الثاني، الرابع.

(٣) البيت ٢ :

سجل

أنا عربي

و أعمل مع رفاق الكدح في محجر

و أطفالي ثمانية

أسل لهم رغيف الخبز

و الأثواب و الدفتر

من الصخر

و لا أتوسل الصدقات من بابك

و لا أصغر

أمام بلاط أعتابك

فهل تغضب

السطر الأول من البيت الثاني اللفظ "سجل" في المعجم الطلاب بمعنى يكتب شيئاً لتتبيه في الكتاب. الشاعر يريد القارئ لتذكير، وتدوين ليس فقط تسجيلاً أيضاً. في هذا اللفظ هو اللفظ الأمر ولكن لا يستخدم بالرمز الأسئلة (؟) فعل ماضى من اللفظ سَجَل. ويكرّر في كل البيت. السطر الثاني من البيت الثاني اللفظ "أنا عربي". اللفظ "أنا" هو ضمير متكلم وحدة. و اللفظ "عربي" بمعنى العرب الأصليين ما الوافد الجديد. يكرّر لفظه خمسة مرات ليؤكد القارئ عن هويته.

السطر الثالث من البيت الثاني "وأعمل مع رفاق (زملاء) الكدح في محجر". اللفظ في معجم الطلاب اللفظ "أعمل" بمعنى (أن تفعل شيئاً لقمة العيش). واللفظ رفاق مرادف بلفظ مخادنة و اللفظ الكدح بمعنى إجهاد العمل، ثم تركيب من ذلك اللفظ (رفاق الكدح) مضاف مضاف

إليه. و "في" هو حرف الجر، و اللفظ "محجر" (تعدين الحجارة) اسم زمان مكان من فعل الماضي حَجَرَ، محجر بمعنى تعدين. المقصود في هذا السطر هو أن الشاعر يعمل في مكان التعدين ليكفي حاجة العائلة.

السطر الرابع، الخامس، السادس، والسابع "وأطفالي ثمانية/أسل لهم رغيف(عجين) الخبز/ والأثواب والدفتر/ من الصخر. في هذا السطر يكرّر عن حال عائلته، أن يعطي الطعام بالإناء الخبز و الأثواب والدفتر إلى عائلته من عمل في محجر كل يوم. في هذا السطر يتعلق فوق الصف.

السطر الثامن، التاسع، والعاشر "ولا أتوسل(شخذ) الصدقات من بابك (إستعمار)/ ولا أصغر/ أمام بلاط أعتابك (إسرائيل)". في اللفظ "لا أتوسل" الشاعر لا يطلب إلى خصم. واللفظ "الصدقات" في معجم الطلاب بمعنى إعطاء الشيء للفقراء، و "من" حرف الجر، و "بابك" بمعنى المكان لدخول، و"و" و"او" العطف " لا أصغر" بمعنى لا يريد أن يكون خاشعة أولاً يريد إهانة. و اللفظ "أمام بلاط أعتابك" بمعنى في أمام بيتك. القراءة الإكتشافية في هذا السطر بمعنى لا يريد أن يكون محبوباً لأنه قادرة على دعم عائلته دون الصدقات من الآخرين.

السطر الحادي عشر من البيت الثاني "فهل تغضب". اللفظ "هل" هو حرف الإستفهام ولكن في هذا السطر لا يستخدم بالرمز الأسئلة (؟). واللفظ "تغضب" بمعنى (غير سعيد للغاية). في هذا السطر يسأل الشاعر لخصم (لديك صفة الغضب أو سوف تكون غاضب). هذا اللفظ يكرّر في أخير البيت ثلاثة مرات في البيت الأول، الثاني، الرابع.

(٤) البيت ٣:

سجل

أنا عربي

أنا إسم بلا لقب
 صبور في بلاد كل ما فيها
 يعيش بفترة الغضب
 جذوري
 قبل ميلاد الزمان رست
 و قبل تفتح الحقب
 و قبل السرو و الزيتون
 و قبل ترعرع العشب
 أبي من أسرة المحراث
 لا من سادة نجب
 وجددي كان فلاحا
 بلا حسب و لا نسب
 يعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب
 و بيتي كوخ ناطور
 من الأعواد و القصب
 فهل ترضيك
 منزلتي
 أنا إسم بلا لقب

السطر الأول من البيت الثالث اللفظ "سجل" في المعجم الطلاب
 بمعنى يكتب شئ لتنبه في الكتاب. الشاعر يريد القارئ لتذكير،
 وتدوين ليس فقط تسجيلاً أيضاً. في هذا اللفظ هو اللفظ الأمر ولكن
 لا يستخدم بالرمز الأسئلة (?) فعل ماضى من اللفظ سَجَل. ويكرّر في
 كل البيت.

السطر الثاني من البيت الثالث اللفظ "أنا عربي". اللفظ "أنا" هو ضمير متكلم وحدة. و اللفظ "عربي" بمعنى العرب الأصليين ما الوافد الجديد. يكرّر لفظه خمسة مرات ليؤكد القارئ عن هويته.

السطر الثالث من البيت الثالث اللفظ "أنا اسم بلا لقب"، أنا هو ضمير متكلم وحدة، في المعجم الطلاب "اسم" هو تسمية لشخص، ومعنى "بلا لقب" لم يوجد لدي درجة في تلك منطقة.

السطر الرابع والخامس من البيت الثالث "صبور في بلاد كل ما فيها/ يعيش بفترة الغضب" معنى هذا السطر هو بقي الرجل في المنطقة، على الرغم من أن المنطقة التي عاش الدمار الكامل لأولئك الذين نهبوا البلاد.

السطر السادس، السابع، الثامن، التاسع، والعاشر من البيت الثالث " جذوري (مجتمع الفلسطيني) / قبل ميلاد الزمان رست / وقبل تفتح الحقب / وقبل السرو والزيتون / وقبل ترعرع العشب" في هذا السطر لدي المعنى وكان أسلاف كانت هناك منذ زمن سحيق.

السطر الحادي عشر و الثانية عشر من البيت الثالث "أبي من أسرة المخرات / لامن سادة نجب" أبوه الذي يعمل فقط كعامل، بدلا من العمل كموظف من الدرجة. الشاعر يحكي الوضع الحقيقي التي تمر بها أسرته.

السطر الثالثة عشر و الرابعة عشر والخمسة عشر من البيت الثالث "وجدي كان فلاحا/ بلاحسب ولا نسب/ شموخ الشمس قبل قراءة الكتب"

السطر ستة عشر و سبعة عشر "وبيتي كوخ ناظور/ من الأعواد والقصب" في هذا السطر يبحث عن حالة جده الذي كان يعمل

كمزرعة، جدّه دائما علمته عن عظمة الشمس التي تنير العالم دائما ،
ثم علمه الجد القراءة. السطر ثمانية عشر من البيت الثالث "فهل
ترضيك(الإسرائيليون) منزلي (الفلسطينيون)". المعنى هذا السطر هل أنت
راضي عن عائلتي .

السطر تسعة عشر من البيت الثالث "أنا اسم بلا لقب" أنا هو
ضمير متكامل وحدة، في المعجم الطلاب "اسم" هو تسمية لشخص،
ومعنى "بلا لقب" لم يوجد لدي درجة في تلك منطقة.
(٥) البيت ٤ :

سجل

أنا عربي

ولون الشعر فحمي

و لون العين بني

و ميزاتي

على رأسي عقال فوق كوفية

و كفى صلابة كالصخر

تخمش من يلامسها

و عنواني

أنا من قرية عزلاء منسية

شوارعها بلا أسماء

و كل رجالها في الحقل و الحجر

يجون الشيوعية

فهل تغضب

السطر الأول من البيت الرابع اللفظ "سجل" في المعجم الطلاب بمعنى يكتب شيئاً لتثنيه في الكتاب. الشاعر يريد القارئ لتذكير، وتدوين ليس فقط تسجيلاً أيضاً. في هذا اللفظ هو اللفظ الأمر ولكن لا يستخدم بالرمز الأسئلة (؟) فعل ماضى من اللفظ سَجَّلَ. ويكرّر في كل البيت.

السطر الثاني من البيت الرابع اللفظ "أنا عربي". اللفظ "أنا" هو ضمير متكلم وحدة. و اللفظ "عربي" بمعنى العرب الأصليين ما الوافد الجديد. يكرّر لفظه خمسة مرات ليؤكد القارئ عن هويته.

السطر الثالث والرابع من البيت الرابع اللفظ " ولون الشعر فحمي (أسود)/ولون العين بني" هذا خصائص البدنية.

السطر الخامس والسادس والسابع والثامن من البيت الرابع اللفظ "وميزاتي (الفلسطينيين)/على رأسي عقال(مصيص) فوق كوفية/وكفى (اليد) صلبة كالصخر (حجر قسا)/ تخمش(يصفق) من يلامسها(كوفية)".

السطر التاسع والعاشر والحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر من البيت الرابع اللفظ " و عنواني (الفلسطينيين)/ أنا من قرية عزلاء(منعزل) منسية(قابل للنسيان)/ شوارعها (قرية) بلا أسماء/ و كل رجالها (قادة الأسرة) في الحقل و المحجر/يجبون الشيوعية".

(٦) البيت ٥:

سجل

أنا عربي

سلبت كروم أجدادي

و أرضا كنت أفلحها

أنا و جميع أولادي
 و لم تترك لنا و لكل أحفادي
 سوى هذي الصخور
 فهل ستأخذها
 حكومتكم كما قيلا

السطر الأول من البيت الخامس اللفظ "سجل" في المعجم الطلاب
 بمعنى يكتب شيئاً لتنبهه في الكتاب. الشاعر يريد القارئ لتذكير،
 وتدوين ليس فقط تسجيلاً أيضاً. في هذا اللفظ هو اللفظ الأمر ولكن
 لا يستخدم بالرمز الأسئلة (؟) فعل ماضى من اللفظ سَجَلَ. ويكرّر في
 كل البيت.

السطر الثاني من البيت الخامس اللفظ "أنا عربي". اللفظ "أنا" هو
 ضمير متكلم وحدة. و اللفظ "عربي" بمعنى العرب الأصليين ما الوافد
 الجديد. يكرّر لفظه خمسة مرات ليؤكد القارئ عن هويته.

سلبت (الإستعمار) كروم أجدادي (الفلسطين) و أرضاً
 كنت (الفلسطين) أفلحها (أرض) أنا (الفلسطين) و جميع أولادي و
 لم تترك (اسرائيل) لنا و لكل أحفادي (سليل الفلسطينيين) سوى هذي
 الصخور (حجر قسا) فهل ستأخذها (صخور) حكومتكم (الإستعمار)
 كما قيلا (قاسية جدا).

(٧) البيت ٦ :

إذن

سجل برأس الصفحة الأولى

أنا لا أكره الناس

و لا أسطو على أحد

و لكنني إذا ما جعت
أكل لحم مغتصبي
حذار... حذار من جوعي
ومن غضبي

في البيت السادس معناه الشاعر تذكير مرة أخرى لتسجيل الإفصاح
أعلاه، وتحت عنوان كبير على الصفحة الأولى من أجل قراءة وتذكيرة دائما
"أنا (الفلسطينيون) لا أكره الناس/ و لكنني(الفلسطينيون) إذا ما جعت. في
هذا السطر هو تهديد للغزاة.

**ب. المعاني المضمون من الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش بالقراءة
الإرتجاعية (Pembacaan Hermeneutik)**

بعد المستوى الأولى القراءة الإكتشافية ثم القراءة المستوى الثاني هي
القراءة الإرتجاعية أو القراءة التفسيرية يعني إعادة القراءة عموما مع التفسير
فيه. في هذا المستوى أكثر تعمقا في تفسيره وتسمى هذه القراءة أيضا بالقراءة
المستوى الثاني.

القراءة الإكتشافية في الشعر بطاقة هوية أعلاه، نتائج جديدة في معنى
الشعر على أساس لغة الاتفاقية ليس لمعنى الشعر لذلك ، للحصول على
المعنى الكامل لشعر بطاقة هوية يجب أن يقرأ على أساس القراءة الإرتجاعية
أي القراءة على أساس الإتفاقيات الأدبية.

يجب أن تتم القراءة الإرتجاعية بعد قراءة سبير بناءً على اتفاقية أدبية،
وهذا يعني أنه في تفسير من خلال فهم كلمة المعنى الضمني وعدم التعبير غير
المباشر الذي يؤديه الشاعر ، تجعل هذه القراءة التفسيرية شعر مفهوم في
مجمله.

ينظر إلى عنوان الشعر بطاقة هوية من حيث معنى بقراءة الإرتجاعية بمعنى ورقة صغيرة تكتب الإسم وعنوان فقط أنه معترف به كمقيم شرعي في البلاد.

في البيت الأول من هذا الشعر "سجّل" اختيار الشاعر هو كلمة بسيطة مع معنى المذكورة إذا استبدلت بكلمة أخرى "أكتب" ثم تكون نتيجة المعنى مختلفة على الرغم من أن الكلمتين مترادفان. "سجّل" هو الفعل الأمر من الفعل سجّل-يسجّل بشكل الكلام الإنشائي ثم يتكرر هذه الكلمة "سجّل" لتكون بداية كل آية تشير إلى غرض معين من استخدام الكلمة, الشاعر يريد حقا من القارئ أن يدون الملاحظات التذکر أو التسجيل ليس مجرد كتابة هويته, الشاعر هو العربي الذي لديه بطاقة هوية برقم خمسين ألف من مجتمع الفلسطيني.

ثم في البيت الأول ، لا تزال كل أشكال الكلمة مفردات بسيطة يسهل فهمها كما في البيت بعده مع مفردات بسيطة ولكنها غنية بمعاني. الشاعر باستخدام المفردات اليومية والخطوط هي توسيع المقطع الأول وعدد قليل من الجمل المتكررة. كمثل "وأطفالي ثمانية/ وتاسعهم سيأتي بعد صيف/ فهل تغضب" جميع البيت الثلاثة هي الجمل الواردة في البيت الأول الذي يمكن تكراره في البيت التالي, هذا يتفق مع الغرض من اختيار هذه الجملة، الشاعر يريد أن يقول عن الظروف مع عائلته, أن لديه ثمانية أطفال وتولد التاسعة بعد الصيف، يريد الشاعر أن يثبت أن البلاد لديها عائلة تواصل إنتاجها وأن الأطفال في النهاية هم ورثة الأمة. يؤكد هذا الشاعر أيضا أن شعب فلسطين عندما يموت أحدهم سيكبر ألفا بنضال قوي. ثم في الكلمة "فهل تغضب" هناك موضوع واحد حيث أن الفاعل هو "أنت" مع المسند الذي تم التعبير عنه بكلمة غاضبة. يتكرر استخدام الجملة الواحدة أعلاه من قبل

الشاعر بحيث يتم استخدام ٣ X كحرف إغلاق. في البيت الأول والثاني والرابع. يتم التكرار لإظهار الضغط على الجملة. لأنه إذا رأيت معنى في الكلمة "فهل تغضب" يجب أن الرمز الأسئلة (?) بينما في الكلمة ليست كذلك. يتكرر الشاعر لجعل القارئ يشارك في إعطاء التأكيد بحيث يتم التعبير عن المعنى في السؤال.

في هذا البيت الثاني يسمى هوية بالفظ "سجل" و "أنا عربي". ثم يحدث كيف هو كمواطن فلسطيني يعيش الحياة مع المجتمع الفلسطيني كل يوم، العمل مع الزملاء في المحجر ليرعي المحجر بين أن لكسب دخل وفي نهاية المطاف لدعم عائلته بشراء الخبز، والأثاث والدفتر مع الحاجة الأخرى. الشاعر يصور حالته المثل لن يجعله التسول والاستجداء على الإستعمار أو إسرائيليين، ولم يريد أن يتعرض للإهانة بسبب حوله، ولم يريد أن يشهد في أمام باب الإستعمار، ولم يريد تعتبر ضعيفة من الإستعمار، مكتوب في السطر "ولأتوسل الصدقات من بابك/ ولا أصغر/ أمام بلاط أعتابك". من خلال كلماته الشاعر يلقي أن الفلسطيني لديهم تقدير الذات الأعلى، الشاعر يدل على أنه في محنة ، لكنه لن يتوسل أحدا، ويبقى أن يكره أولئك الذين سرقوهم من سعادتهم يعني فلسطينيون. في هذا السطر اللفظ " أمام بلاط أعتابك" هناك كناية معناه الضمني متعلقة بنسبة أو تحديد على شيء من شيء، يعني إحترام لا يسمى و يبدل بالكلمة "أعتاب" لذا، يسمى بكناية نسبة. وفي هذا البيت يوجد استخدام واو العطف لوصل يعني انتظام بين الجملة واحد مع الجملة الأخرى. لأنه يوجد تشبيه بشكل الكلام الخبري.

في البيت الثالث يسمى هوية بالفظ "سجل" و "أنا عربي" كالمثال في البيت الأول والثاني، ثم يقول لديه اسم بلا لقب في بلاده الفلسطينيون و يقول أنه الشخص الأكثر صبراً في بلاده مع كل ما يحدث في ذلك، ولو

بلاده مستعمر لا يزال صابرا في بلاده لمحاربة الغزاة والدفاع عن بلاده. هذا هو شكل من أشكال الولاء الكامل للوطني. على رغم يستعمر ثبوت الدوم و الجهاد ليحرّر بلاده من الإستعمار. ولو أنه المجتمع أكثر من التعذب و القتال ولكن، لا يزال صابرا في بلاده يعني فلسطينيون. مكتوب في السطر "أنا اسم بلا لقب/ صبور في بلاد كل ما فيها/ يعيش بوفرة الغضب".

ثم في السطر "جدوري/ قبل ميلاد الزمان رست/ وقبل تفتح الحقب/ وقبل السرو والزيتون/ وقبل ترعرع العشب" المعنى هو جذوره وجود في بلاده قبل مولد الزمان، و تفتح الحضارة، وقبل نشأ العشب، السرو و الزيتون. هذا هو شكل من اشكال التأكيد على الوطنية، أن بلاد الفلسطيني يملكه التي كانت وراثية بل قبل نمو العشب. في هذا البيت يستخدم الشاعر بالمجاز التحسيد الذي يصوّر الأحداث الطبيعية بالظروف التي يمر بها البشر. اللفظ "الزمان" في تحسيد كالظروف البشر الذي يمر مولد، وفي هذا البيت يستخدم المجاز المفرط يعني المعنى الأكثر أن نشأ جذوره قبل موجود النبات، وقبل أن يكون شئى في بلاده، في حين تحقيقه مولد الناس الأول نبي آدم عليه السلام، بينما وفقا لمجال العلوم البيولوجية ، المصنع الأول لا يوجد سوى الطحلب. الشاعر مبالغة في استخدام اللفظ ليؤكد حول جذوره.

في هذا البيت يوجد الرمز المثل "السرو" و " الزيتون" مقصوده ليزيد خيال على الأشياء. بخلاف ذلك، من حيث المعنى "العشب" الذي مساواة بالرعاية الاجتماعية، ثم اللفظ " السرو" و " الزيتون" أحد من النباتات يوجد في بلاد العرب لمصدر سبل العيش في فلسطيني.

ثم يبحث حالة أبيه من قوم المحراث، ليس من قوم المسؤولين، في الزمان أبيه سبل العيش في ذلك البلاد في الحقول كمزارعين والمحجر. المقصود هو ليس من حسب الدرجة الأعلى لكن من حسب العادة فقط. و في هذا

السطر يحدث حالة جدّه في الزمان الماضي يعمل فلاحا. اللفظ "فلاحا" هو الرمز من أحد سبل العيش في بلاده. ثم " تعلمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب" المقصود هو يعلم القراءة الكتب بجده ولكن قبل التعليم جده علمته دائما عن شموخ الشمس التي تنور الدنيا. في هذا السطر يكون المجاز التجسيد اللفظ "شمس في تجسيد كحول الناس الذي لديها شدة وقوة، الناس لمشبهه و شمس لمشبهه به و شموخ لأداة التشبيه.

بعد حالة أبيه و جدّه يبحث عن حالة بيته أن يشبه منزل كوخ ناطور، الذي بسيطة جدا مصنوعة فقط من الأعواد والقصب. "وبيتي" هو شكل من تشبيه مرسل يشبه ب"كوخ ناطور" لذا ، يمكنك تخيل أن المنزل بسيط للغاية، ثم يسمى "فهل ترضيك منزلي" هذا هو شكل من أشكال الهجاء للإستعمار عن حالة بيته مصنع من الأعواد والقصب فقط. ويكرّر لفظ "أنا اسم بلا لقب" هذا ليؤكد انه لم يصبح أي شيء في بلاده الفلسطيني.

في البيت الرابع يسمى هوية باللفظ "سجل" و "أنا عربي" كالمثال في البيت الأول والثاني والثالث. ثم يبحث خاصة من الفلسطينيون، عند الفلسطينيون لون الشعر فحمي ولون العين بني. ثم يسمى الخصائص الفيزيائية "وميزاتي/على رأس عقال فوق كوفية/ وكفى صلبة كالصخر/تخمس من يلامسها" في على رأس موجود سند كوفية هذا يدل على أن الفلسطينيين لديهم شخصية دينية، ثم كف يده بصعوبة كالصخرة، حتى عندما تكون على اتصال سوف تشعر بالخشونة لأنهم يعملون في الحجر رفعوا الفحم كل اليوم حتى يديهم قسا. من خلال هذه الجملة يمكن تخيل كيف حالته جسديا. ثم يسمى عن عنوانه "و عنواني/ أنا من قرية عزلاء منسية/ شوارعها بلا أسماء/ وكلهم رجالهم في الحقل والمحجر/يجبون

الشيوعية" هو من قرية منفصل و نسيا، لم يذكر اسمه مرة أخرى شوارعه، لأن البناء التي تم تأسيسها دمرت من الإسرائيليين حتى شوارعه دفن تحت أنقاض الحجارة. كل زعيم عائلة يذهب إلى الحقل والمحجر لإطعام عائلته حتى لو كان مجرد الخبز. ومجتمعه يحبون الشيوعه. يحبون بمعنى يكرهون، لأنهم استعبد بالفعل عن الإستعمار وأخير البيت الشاعر يسمى كلمة "فهل تغضب".

في البيت الخامس يسمى هوية بالفظ "سجل" و "أنا عربي" كالمثال في البيت الأول والثاني والثالث والرابع. الشاعر يقول استياءه من المستعمرين الذين استولوا على ممتلكات الشعب الفلسطيني، المنازل التي تم بناؤها بالفعل هدم، الناس يقتلون بدون سبب، وترك أطلال الحجر والمعاناة القاسية فقط. في هذا البيت يقول غضبه في الإستعمار. ثم في اللفظ "فهل ستأخذها" حقيقة موجود الرمز الأسئلة (؟) في اخير اللفظ ولكن الشاعر لا يستخدمه، أنه يحتوي على جلال سخرية بسبب معناها وحدها. وأخير البيت "حكومتكم كما قيلا" بلاد إسرائيل كما قيل بالفعل ، قاسية جدا ، سرقة ، تدمير وطنه وقتل الشعب الفلسطيني من دون سبب.

في البيت السادس أو ابيت الأخير خيبة أمله بالتهديد "إذن/ سجل برأس الصفحة الأولى" معناه لكي لا ننسى أن الدولة الفلسطينية الدولة القوية ليست دولة ضعيفة. إذن، بغض النظر عن مدى اضطهاده للمستعمر فإنه لن يستسلم. هذا تهديد للمستعمر أن يكون حذرا مع غضبه ومجاعة الذي يعاني بسبب أعمال الغزاة. في اللفظ "انا لا أكره الناس" معنى "الناس" ليس جميع الناس ولكن بعض الناس يستعمرون فلسطين فقط يعني إسرائيل. ولما الرمز علامة القراءة يعني نقطة ثلاثة في الكلمة "حذار... حذار" الشاعر يؤكد أن يدل الشخصيون الذي استولى على وطنه و لا تترك

شيئا لأسلاف إلا شدّة و إنقاض الحجر حتى أعطاه تحذيرا في أخير الشعر
"حذار... حذار من جوعي/ومن غضبي".



الباب الرابع

خاتمة

أ. نتائج البحث

- بعد القيام بتحليل "الشعر بطاقة هوية" لمحمود درويش باستخدام النظرية سيمائية ميكائيل ريفاتير، وجدت الباحثة وحدة المعنى كما تلى:
١. من التعبير غير المباشر، وجدت الباحثة أما تبديل المعنى منها تشبيه، إستعارة، تجسيد، كناية، سينيكدوكي، الليجوري، ومفرط. ومن تكوين المعنى منها التكرار والطباعة. ومن تخريب المعنى منها الغموض والتناقض.
 ٢. من القراءة الإكتشافية، وجدت الباحثة معاني الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش التي تتكون من المعاني اللغوية والمعاني المعنوية، ولكن المعاني في هذه المرحلة لا تزال تختلف في جميع النصوص الشعر. ومن القراءة الإرتجاعية، وجدت الباحثة معاني الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش يمكن خلاصته أن المقصود في اللفظ "أنا" في الشعر هو مجتمع الفلسطينيين، والإستعمار يصور الشاعر هو الإسرائيليون. أوله الشاعر يبحث هدوء من الفلسطينيين الذين يعيشون بسلام مع سبل العيش البسيطة رعاية الحجر ورعاية الحقل، ولكن إذا جاء إسرائيليون أو إستعمار تحول الوضع إلى حزن، و الحرمان من حقوق الملكية. الشاعر من المجتمع الفلسطيني يشعر ذلك القلق والتعبير عن ذلك في البيت بعد البيت في هذا الشعر، وأخيره الشاعر إعطاء الانتقادات في أخير البت الشعر لشكل غضبه إلى الإستعمار. من الواضح أن هذا الشعر هو شكل من أشكال كفاح فلسطيني حتى موضوع الوطنية واضح في هذا البيت.

ب. الإقتراحات

هذا البحث العلمي يركز على بعض التعبير غير المباشر والقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش وعلاقة بينهما بنظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير.

وتريد الباحثة من الطلاب والطالبات والسادة القراء أن يزيد لمثل هذه الدراسة. وعسى أن يكون هذا البحث العلمي نافعا للباحثة نفسها ولمن قرأه أجمعين، وترجو منهم نصائحا وإرشادات في هذا البحث العلمي، ويقترح إلى الإخوان الطلاب والطالبات أن يقدروا أن يواصلوا إلى أحسن التحليل منها، وتطلب الباحثة العفو إذا ما جاءت فيه النواقص والأخطاء، واختتم هذه المقالة العلمية بالحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

أ. العرب

- ابن خلدون. تاريخ ابن خلدون. (بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٧).
- أحمد الاسكندري و مصطفى غناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. (مطبع المعارف: ١٩١٩).
- أحمد السايب. أصول النقد الأدبي. (القاهرة: مكتبة لنهضة المصرية، ١٩٦٤).
- أحمد عثمان، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. (دار جماعة إفريقية العالمية للنشر: خرطوم ١٩٩٥ م).
- أحمد مختار عمر. علم الدلالة. (القاهرة: عالم الكتب. دون السنة).
- جرجي زيدان. تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الأول. (بيروت: دار الهلال. دون سنة).
- حسن خميس المليحي. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. (السعودية: عامدة شعون المكتبة. ١٩٨٩).
- حسين حمزة. الأديب محمود درويش. مؤسوعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني الحديث.
- دانيال تشاندلر. أساس السيمائية، ترجمة طلال وهبه. (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٨).
- الدكتور أمين ساعتي. الاستراتيجية كتابة البحث العلمي من بكالوريوس الماجستير وحتى الدكتوراة السعودية. (المركز السعودي الدراسات. ١٩٩١).
- الشيخ أحمد قلاش. تيسير البلاغة. (جدة: مطبة الثفر. ١٩٩٥).
- طه حسين. التوجيه الأدب. (القاهرة: دار الكتاب العربي. ١٩٥٢).
- عثمان نوافي. في نظرية الأدب الأجزاء الأول. (القاهرة. مكتبة دار المعرف. ٢٠٠٨).
- عز الدين إسماعيل. الأدب وفنونه دراسة ونقد. (القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٦٨).
- فيصل أحمر. معجم السيمائيات. (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون. ٢٠١٠).

قمر الدين. بحث العلمي عن القصيدة المواكب لجبران خليل جبران. (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. ٢٠١١).

محمد عبد المنعم خفافي. مدارس النقد الأدب الحديث. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٥).

نبيلة لويس. المعين: في الأدب العربي وتاريخه. (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٥).

ب. الأجنبية

- Aminuddin. 2009. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. (Bandung: Sinar Baru Algesindo).
- Arikunto, Suharismi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Citra. 1998).
- Arikunto, Suharismi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Edisi Revisi VI). (Jakarta: Reneka Cipta. 2006).
- Djojuroto, Kinayati. *Pengajaran Puisi: Analisis dan Pemahaman*. (Bandung: Anggota IKAPI).
- Eco, Umberto. *A Theory of Semiotics (Advances of Semiotics)*. (Indiana: Blomington University Press. 1979).
- Fannanie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. (Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2000).
- Faruk. *Metode Penelitian Sastra Sebuah penjelajahan Awal*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2012).
- Gorys, Keraf. *Diksi dan Gaya Bahasa*. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. 2004).
- Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. (Jakarta: Rajawali Pers. 2009).
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. (Yogyakarta: Ar-ruz Media. 2006).

- Normanda, Nosa. *Skripsi tentang “ Dari Puisi Jim Morisson Menuju Film The Doors Sebuah Kajian Intertekstual”*. (Jakarta: Universitas Indonesia. 2007).
- Nurgiyantoro, Burhan. *Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 2000).
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 1997).
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra*. Humaniora No. 1. (Januari-April. 1999).
- Pradopo, Rachmat Joko. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 1995).
- Pradopo, Rachmat Joko. *Hubungan Intelektual dalam Sastra Indonesia*. (Yogyakarta: Sarjana Wiyata Tamansiswa. 1985).
- Pradopo, Rachmat Joko. *Pengkajian Puisi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 2009).
- Prastowo, Andi. *Metode Penelitian Kualitatif: Dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. (Yogyakarta: Ar-Ruz Media. 2011).
- Ratih, Rina. *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2017).
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004).
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Cv. Alfabeta. 2008).
- Teeuw, A. *Membaca dan Menilai Sastra*. (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1983).
- Teeuw, A. *Sastra dan Ilmu Sastra*. (Jakarta: Pustaka Jaya. 1984).
- Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Malang. UIN Malang Press. 2008).

ج. مواقع الإنترنت

Salam. Pembelajaran Menulis Puisi Dengan Metode Michael Riffaterre. 2009.
<http://gerbangpendidikan.blogspot.co.id/2009/01/pembelajaran-menulis-puisi-dengan.html>

عبد المنعم عزيز النصر. تحليل فني لقصيدة صوفية اندلسية من ديوان ترجمان الأسواق للشيخ
محي الدين ابن عربي، (جامعة بغداد كلية الأدب). تحميل من
www.ircoedu.uobaghdad.edu.ig
مؤسسة محمود درويش. السيرة الذاتية. تحت الموقع.
<http://www.darwishfondation.org/atemple.php?id=607>

